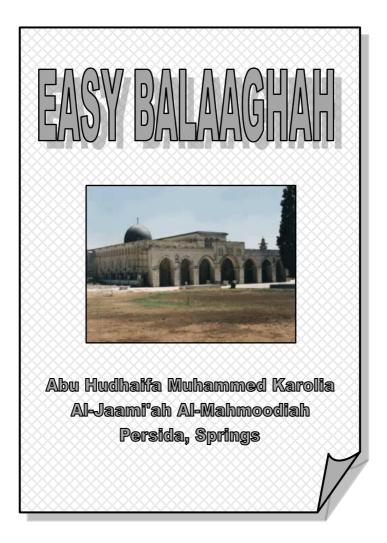
£asy Balaaghah





Abu Hudhaifa Muhammad Karolia Al-Jaami'ah Al-Mahmoodiyah Persida, Springs





7	المقدمة	
8		الفصاحة
8	فصاحة الكلمة	٢
10	فصاحة الكلام	~
15	فصاحة المتكلم	~
16		البلاغة
16	بلاغة الكلام	~
17	بلاغة المتكلم	~
19	علم المعاني	
20	ساء	الخبر و الإن
23	الغرض من إلقاء الخبر	2
26	كيفية إلقاء الخبر (أضرب الخبر)	٢
27	خروج الخبر عن مقتضى الظاهر	2
29		الإنشاء
30	الأمر	~
34	النهى	~
36	الاستفهام	2
41	التمنى	۲
43	النداء	~
46		الذكر و الح
49	حذف المسند إليه	~
51	حذف المسند و المفعول	~

<u> F</u>asy Balaaghah

التقديم و التأخير 1 53 ~ تقديم المسند 56 ~ تقديم المسند 57 ترتيب الجملة الفعلية 57 التحريف و التنكير 60 - الضمير 60 - الضمير 60 - الضمير 61 - الماري 62 - الماري 64 - اسم الإشارة 65 - المناف ليعرفة 66 - المناف ليعرفة 67 - المناف ليعرفة 68 - المناف ليعرفة 70 - المناف ليعرفة 71 - المناف ليعرفة 72 - المناف ليعرفة 73 - التنكير 74 القصر 75 - المارة القصر 76 - الماري الفصل 77 - الماري الفصل 78 - الماري الفصل 79 - الفصل 79 - الماري الفصل 70 - الماري الفصل 71 - الماري الفصل 72 - الماري الفصل 73 - الماري الفصل 74 - الماري الفصل		
57 ترتيب الجملة الفعلية 60 التعريف و التنكر 60 - الضمير 60 - الضمير 61 - المالي 62 - اسم الإشارة 64 - اسم الإشارة 64 - اسم الإشارة 65 - اسم الموسول 64 - اسم الموسول 65 - المضاف ليمونة 66 - المناف ليمونة 67 - المضاف ليمونة 68 - التنكير 70 - التنكير 71 - طرق القصر 72 - التنكير 73 - طرق القصر 74 القصل 75 - طرق القصر 76 - المضاف الفصل 77 - القصر 78 - الفصل 80 - الفصل 81 - الفصل 82 - الفصل 84 - الفصل 84 - الإيجار 84 - الإطاب 84 - الإيجار 83 الإطاب 84 - وضع الطالم موضغ المخر	53	التقديم و التأخير
60 التعريف و التنكير 60 ~ الضمير 61 ~ الفنمير 61 - العلم 62 - العلم 63 - اسم الإشارة 64 - اسم الموصول 64 - اسم الموصول 65 - المحافي ليعونه 66 - المناف ليعونه 67 - المناف ليعونه 68 - المنادى 69 - المنادى 70 - التنكير 71 - حراق القصر 72 - التنكير 73 - طرق القصر 74 - الفصل 75 - طرق القصر 76 - الفصل 77 - الفصل 78 - الفصل 80 - الفصل 81 - الفصل 82 - الفصل 84 - الموانو 84 - الإيجار 84 - الإطناب 84 - الإطناب 84 - وضع المظهر موضغ المضمر 84 - وضع المظهر موضغ المضمر 84 - وضع المظهر موضغ	56	~ تقديم المسند
60 ~ 61 ~ 61 ~ 62 ~ 62 ~ 64 ~ 64 ~ 66 ~ 66 ~ 67 ألم حلق بأل 66 ~ 67 م المغاف ليعرفة 67 م المغاف ليعرفة 67 م المغاف ليعرفة 70 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 القصر 75 - 76 - 77 - 1000 - 78 - 1000 - 84 - 1000 - 84 - 84 - 84 - 1200 - 84 - 1200 - 84 - 1200 - 84	57	~ ترتيب الجملة الفعلية
61 ~ العّلم 62 ~ السم الإشارة 64 ~ السم الموصول 64 ~ المحلق بأل 66 ~ المضاف لمعوفة 67 ~ المضاف لمعوفة 67 ~ المضاف لمعوفة 67 ~ المضاف لمعوفة 67 ~ المنادى 68 ~ التذكير 70 ~ التذكير 71 ~ التدكير 72 ~ التعيد 73 ـ التعمر 74 ـ القصر 75 ـ المول و التعيد 76 ـ التعمر 77 ـ القصر 78 ـ الموصل و الفصل 80 ـ الموصل و الفصل 84 ـ المواق و الإطناب 84 ـ المواق 85 ـ الإيجاز و الماواة و الإطناب 86 ـ الإيجاز 87 ـ الإطناب 88 ـ وضع الظهر موضع المامر 89 ـ وضع الظهر موضع المامر 81 ـ وضع الظهر موضع المامر	60	التعريف و التنكير
62 ~ اسم الإشارة 64 ~ اسم الموصول 66 ~ المناحلى بأل 66 ~ المنادى 67 - المعافة 68 - المنادى 69 - المنادى 69 - المنادى 70 - التنكير 70 - التنكير 71 - التنكير 72 - التعيد 73 - التعيد 74 - الموال و التعيد 75 - ملوق التصر 76 - ملوق التصر 77 - ملوق المصر 78 - الوصل و الفصل 84 - الفصل 84 - المساواة و الإطناب 84 - الإعاز 84 - الإعاز 87 - الإعاز 88 - الإعاز 89 - وضع الظهر موضع الظهر موضع الظاهر 83 - وضع الظهر موضع المالم موضع المالم موضع المالم موضع المالم موضع الموسر الموسر الموسر الموسم ال	60	~ الضمير
64 ~ اسم الوصول 66 ~ المناف ليمونة 67 م المضاف ليمونة 67 م المضاف ليمونة 67 م المضاف ليمونة 69 م المنادى 69 م المنادى 70 م المنادى 70 م المنادى 70 م المنادى 71 م التكبير 72 م الوطلاق و التقييد 73 م طرق القصر 76 م طرق القصر 77 م طرق القصر 78 م الوصل و الفصل 80 م المساواذ و الإطلاق 81 الايجاز و المساواذ و الإطان 84 م المساواذ و الإطان 84 م الطياور 85 م المساواذ و الإطان 86 إومان م على خلاف مقتصى الظاهر 87 م وضع المظهر موضع المضم المامر 88 إومان م على خلاف مقتصى الظاهر 87 م وضع المظهر موضع المضم المضمر	61	~ العَلم
66 ~ المُحلَى بأل 67 ~ المضاف لمعرفة 69 ~ المضاف لمعرفة 69 ~ المنادى 70 70 70 70 70 ~ التنكير 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 70 71 70 73 72 74 76 75 76 76 78 78 78 79 1 793 7 78 1 79 1 79 1 793 1 793 1 793 1 793 1 793 1 <	62	~ اسم الإشارة
67 ٨ المضاف لمعرفة 69 ٨ المنادى 69 ٨ المنادى 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 70 ٢٠ 72 ٢٠ 73 ٢٠ 74 ٢٠ 75 ٢٠ 76 ٢٠ 77 ٢٠ 78 ٢٠ 78 ٢٠ 78 ٢٠ 78 ٢٠ 78 ٢٠ 78 ٢٠ ٢٠ ٢٠ 78 ٢٠ 182 ٢٠ 78 ٢٠ 182 ٢٠ 78 ٢٠ 184 ٢٠ 75 ٢٠ 76 ٢٠ 70 </td <td>64</td> <td>~ اسم الموصول</td>	64	~ اسم الموصول
69 - المادى 70 - التحرير 70 - التحرير 72 - الإطلاق و التقييد 73 - - 73 - - 73 - - 74 - - 75 - - 76 - - 76 - - 78 - - 16 - - 80 - - 81 - - 82 - - 84 - - 84 - - 87 - - 98 - - 93 - - 93 - - 93 - - 93 - - 93 - - 93 - - 93 - - 93 - -	66	~ الْمُحلّى بأل
~ التنكير 70 ~ التكير 72 الإطلاق و التقييد 73 آلمسر 73 - طرق القصر 76 - طرق القصر 76 - طرق القصر 78 - الفصل 80 - الفصل 80 - الفصل 84 - الفصل 84 - المساواة و الإطناب 84 - الإيجاز و المساواة و الإطناب 84 - الإيجاز و المساواة و الإطناب 84 - الإيجاز و المساواة و الإطناب 93 - وضع الظهر موضع الظهر موضع الظمر موضع الضمر 93 - وضع الظهر موضع الظمر موضع الضمر	67	~ المضاف لِمعرفة
72 الإطلاق و التقييد 73 القصر 73 ح طرق القصر 76 - طرق القصر 78 6 78 78 16صل و الفصل 78 80 80 80 80 81 - الفصل 84 - الفصل 84 - المساواة و الإطناب 84 - الإيجاز و المساواة 84 - الإيجاز و المساواة و الإطناب 84 - الإيجاز و المساواة 93 إخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر 93 - وضع المظهّر موضغ المشمَر 93 - وضع المظهّر موضغ المشمَر	69	~ المنادى
القصر 73 ~ طرق القصر 76 78 ~ طرق القصر 78 80 78 80 80 80 81 ~ الفصل 84 84 84 ~ المساواة و الإطناب 84 ~ الإيجاز و المساواة 84 ~ المساواة 84 ~ الإيجاز و المساواة 93 إخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر 93 - وضع المظهّر موضغ المضمّر	70	~ التنكير
~ طرق القصر 76 الوصل و الفصل 78 ~ الفصل 80 ~ الفصل 80 84 84 ~ المساواة و الإطناب 84 84 ~ الإيجاز و المساواة 84 93 إخراج الكلام على خلاف مقتضَى الظاهر 93 وضع المظهّر موضع المضمَر	72	الإطلاق و التقييد
الوصل و الفصل 78 سالوصل و الفصل 80 سالفصل 80 الإيجاز و المساواة و الإطناب 84 سالواة 84 سالواة 84 الإيجاز و المساواة 84 الإيجاز 84 الإيجاز و المساواة 84 الإيجاز 84 الإيجاز 84 الإيجاز 87 الإطناب 93 الحراج الكلام على خلاف متعضّى الظاهر 93 وضع المظهّر موضع المضمّر	73	القصر
 ٨ الفصل ٨ الفصل ٨ الإيجاز و المساواة و الإطناب ٨ المساواة ٨ المساواة ٨ الإيجاز ٨ الإيجاز ٨ الإعاناب ٨ الإطناب ٨ الإطناب ٨ الإعارج الكلام على خلاف مقتضَى الظاهر ٨ وضع المظهّر موضع المضمّر 	76	~ طرق القصر
84 84 ٨٩ 84 ٨٩ 84 ٨٩ 84 ٨٩ 84 ٨٩ 84 ٨٩ 84 ٢٠ الإيجاز ٨٩ 84 ٢٠ الإيجاز ٩٩ الإطناب ٩٦ إخراج الكلام على خلاف مقتضَى الظاهر ٩٦ وضع المظهّر موضع المضمّر	78	الوصل و الفصل
 ٨ المساواة ٨ المساواة ٨ الإيجاز ٨ الإطناب ٩ الإطناب ٩ الخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر ٩ وضع المظهّر موضع المضمّر 	80	~ الفصل
 ٨ الإيجاز ٨ الإطناب ٨ الإطناب ٩٦ الإطناب ٩٤ الكلام على خلاف مقتضَى الظاهر ٩٢ وضع المظهّر موضع المضمّر 	84	الإيجاز و المساواة و الإطناب
 ~ الإطناب 93 إخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر 93 - وضع المظهّر موضع المضمّر 	84	~ المساواة
إخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر ~ وضع المظهّر موضعَ المضمّر	84	~ الإيجاز
	87	~ الإطناب
	93	إخراج الكلام على خلاف مقتضّى الظاهر
~ وضع المضمّر موضعٌ المظهّر	93	~ وضع المظهّر موضعَ المضمّر
_ _	93	~ وضع المضمَر موضعَ المظهَر

<u> F</u>asy Balaaghah

94	وضع الماضي موضعَ المضارع	~
94	وضع المضارع موضع الماضي	~
95	وضع الخبر موضع الإنشاء	~
95	التغليب	~
97	علم البيان	
97		التشبيه
101	أنواع التشبيه	~
103	تشبيه التمثيل	~
105	التشبيه المقلوب	~
106	التشبيه الضمنى	~
107		الجحاز
109	الاستعارة	~
112	الاستعارة الأصلية و التبعية	~
116	المرشّحة و المحتردة و المطلقة	~
118	الاستعارة التمثيلية	~
119	ىل	الجحاز المرسَ
124	ى	الجحاز العقا
127		الكناية
131	علم البديع	
132	ت المعنوية	المحسناد
132		التورية
133		الطباق
135		المقابلة
136	ظير	مراعاة النغ

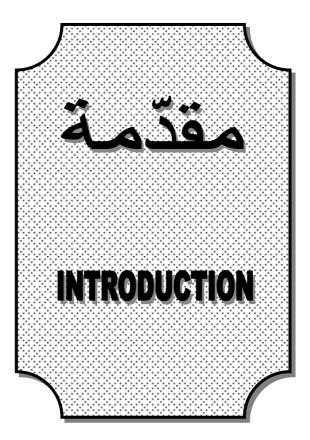
<u> F</u>asy Balaaghah

الجمع التفريق 138 التفريق 139 التقسيم 140 التفريق 141 142 144 145 146 147 148 149 146 147 148 149 141 141 142 143 144 145 146 147 148 149 141 151 152 153 154 155 156 157 158 159 159 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 150 151		
139 140 اللف و النشر 141 142 مسن التعليل 144 145 146 147 146 147 148 149 149 149 150 151 152 153 154 155 154 155 156 157 158 159 159 160 18 160 112 112 112 112 113 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114 114	الجمع	137
140 141 غسن التعليل 142 غسن التعليل 142 144 أسلوب الحكيم 144 144 أسلوب الحكيم 144 أسلوب الحكيم 145 أسلوب الحكيم 146 147 تعارف الحامل 148 149 149 إرسال المتقل 150 إرسال المتقل 151 إرسال المتقل 152 اللبالغة 153 السحينات اللفظية 154 المحسنات اللفظية 155 السحينات اللفظية 157 السحي السحي السحي 155 السحي السحي اللحي اللحي اللحي اللحي اللحي اللحي اللحي اللحي	التفريق	138
141 خسن التعليل 142 144 145 أسلوب الحكيم 146 147 146 147 146 147 147 148 149 149 149 149 149 141 150 ارسال الْمَثَل 151 الرسال الْمَثَل 152 الرسال الْمَثَل 153 الاستخدام 154 المحسنات اللفطية 157 الحساس 157 الحساس 157 الحساس 157 الحساس 157 الحساس الحساس 157	التقسيم	139
142 تأكيد المدح يما يشبه الذم و عكسه 144 أسلوب الحكيم 146 تعارف الجاهل 146 تعارف الجاهل 147 تعارف الجاهل 148 الافتنان 149 الافتنان 149 الافتنان 149 الوفتنان 149 الوفتنان 149 الوفتنان 149 الوفتنان 150 الرسال المثل 150 الرسال المثل 151 الرسال المثل 152 التالاف اللفظ و المعنى 153 الإستخدام 154 المحسنيات اللفظية 155 المحسنيات اللفظية 156 المحسنيات اللفظية 157 المحسنيات اللفظية 158 المحسنيا 159 السحع 160 التضمين 161 التضمينيا	اللفّ و النشر	140
144أسلوب الحكيم146تعارف الجاهل147الافتنان147الإفتنان149149150إرسال الْمَثَل150التلاف اللفظ و المعنى151التلاف اللفظ و المعنى151المالة152المالية154المالية155تسابه الأطراف157المحتنات اللفظية157المحتنات اللفظية159التضين160التضين151التضين	حُسن التعليل	141
146 تعارف الجاهل 147 الافتنان 149 الافتنان 149 التزاهة 149 إرسال أمثل 150 إرسال أمثل 151 إرسال أمثل 152 التزاهة 154 المنظ و العنى 155 المالغة 154 الاستخدام 155 المحسنات اللفظية 156 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 158 المحسنات اللفطية 159 المحسنات المحسنات الفلفظية 161 المحسنات	تأكيد المدح بِمَا يشبه الذم و عكسه	142
147 147 148 149 149 149 150 170 150 170 151 171 152 151 152 153 154 155 154 155 155 156 157 158 159 150 151 152 153 154 155 155	أسلوب الحكيم	144
149 النزاهة 150 إرسال ألمَثَل 150 اتتلاف اللفظ و المعنى 151 اتتلاف اللفظ و المعنى 152 المحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تعارف الجاهل	146
اتساد المتل150اتساد المنظ151اتساد المنظ152المستخدام154الاستخدام155المحسنات اللفظية157المحسنات اللفظية157المحسنات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعنيات اللفظية157المعاليةالمعالية157المعاليةالمعالية157المعاليةالمعالية155المعاليةالمعالية156المعاليةالمعا	الافتنان	147
151 ١٤١ ١٤١ ١٤٢ ١٤٦ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢	النزاهة	149
الجالغة 152 الاستخدام 154 تشابه الأطراف 155 المحسّنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 157 الجناس 157 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية 157 المحسنات اللفظية المحسنات اللفظية المحسنات المحسنات المحسنات 157 المحسنات المحسنا	إرسال الْمَتَل	150
154 154 155 156 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 157 158 159 159 151 160 152 153	ائتلاف اللفظ و المعنى	151
تشابه الأطراف 155 المحسّنات اللفظية 157 المحسّنات اللفظية 157 المحسّنات اللفظية 157 المحسّنات اللفظية 157 المحسّنات اللفظية 158 السجع 159 السجع 150 الاقتباس 161	المبالغة	152
157 المحسّنات اللفظية 157 الجناس 159 السجع 160 الاقتباس 161	الاستخدام	154
157 الجناس 159 السجع 160 الاقتباس 161 التضمين	تشابه الأطراف	155
159 160 الاقتباس 161	المحسّنات اللفظية	157
160 الاقتباس 161 التضمين	الجناس	157
161	السجع	159
	الاقتباس	160
	التضمين	161
التلميح [التلميح	التلميح	163





£asy Balaaghah



فصاحة The Definition of

The Arabs say أفصَحَ الصبِيُّ The Arabs say ظهور and بيان is فصاحة the Arabs say أفصَحَ الصبِيُ when the speech of the infant is clear. اصطلاحا it is used to describe the كلام and the متكلم and the

فصاحة الكلمة

A نصيح is described as نصيح when it is free of the following factors:

- تنافر الحروف 1.
- مخالفة القياس .2
- الغرابة .3

#####

تافر الحروف is when the combination of the حروف that constitute the كلمات cause difficulty in its pronunciation. Examples of كلمة that suffer from تافر الحروف are:

- الظش (a jagged place)
- المُعْجُع (a plant which camels graze on)
- ~ النُقاح (clean water)

#####

مخالفة القياس is when the construction of the حلفة القياس contravenes the laws of خالفة القياس Examples of a word in which there is

<u>Example One:</u> بوقات (horns, trumpets) in the following stanza of Al-Mutanabbi:

فان يكن بعض الناس سيفا للدولة – ففي الناس بوقات لها و طبول

If somebody among the people is a sword unto the kingdom There are among them those who are unto it trumpets and drums

Al-Mutanabbi used بوقات as the plural of بوقات However, the laws of أبواق demand that its plural should be صرف

<u>Example Two:</u> موددة in Al-Mutanabbi's statement:

ان بنی لَلِئام زهَده – ما لی فی صدورهم من مَوْدَدَه My children are vile and unconcerned There is no love for me in their hearts

The word مؤدّدَه does not conform with the laws of صرف It should be مَوَدَدَه with a *shuddah* (sign of *tashdeed*) on the letter د

<u>Example Three:</u> The word الأجلَل in the following stanza of Abu-Najm Ibn Qudaamah:

الحمد لله العلِيّ الأجلَلِ – أنت مليك الناس ربا فاقبلِ

All praise is to Allah The Most High and Magnificent You (O Allah) are the king of the people (and their Rabb), Therefore accept (my du'aa)

According to the laws of صرف he should have said الأجلّ instead of الأجلَل

is unclear and uncommon كلمة is when the meaning of the الغرابة among the نصحاء

Examples:

- افْرَنقَعَ (he went away)
- اطلَحَمَّ (it was severe)
- (rain) بعاق ~

#####

فصاحة الكلام

is described as فصيح when it is free of the following factors:

- تنافر الكلمات .1
- ضعف التأليف 2.
- التعقيد اللفظي .3
- التعقيد المعنوى .4

#####

تافر الكلمات is when the combination of the words in the sentence are difficult on the tongue and the ear.

Example One:

و قبرُ حربٍ بمكانٍ قفر – و ليس قربَ قبرِ حربٍ قبر

The grave of harb is in a barren place And there is no (other) grave close to the grave of Harb Some scholars note that it is impossible to repeat this stanza three times without faltering. The reason for this being the closeness between the \mathfrak{sup} of the letters in each word. Thus, although each word on its own is neither heavy nor disliked (by the Arabs), their combination in this stanza is awkward.

Example Two:

كريم متى أمدحُه أمدحُه و الورى – معى و اذا ما لمَتُه لمَتُه وَحْدِى (He is a) noble man; when I praise him, I praise him and the entire creation do so with me And when I criticize him, I criticize him on my own

#####

نتكيب) does not (تركيب) does not (تركيب) نو is when the sentence construction (تركيب) does not

Example One:

و لو أن بحدًا أخلَدَ الدهرَ واحدًا – مِنَ الناسِ أبقى لمحدُه الدهرَ أُمْطِعِمًا If anybody's honour could cause him to live forever His honour would keep Mut'im alive forever

The construction of this stanza is grammatically incorrect because the ضمير is supposed to refer to a previously mentioned أمطعِمًا In this stanza, however, the اسم ظاهر which is only mentioned after it.

£asy Balaaghah

Example Two:

جَزَى بَنُوه أبا الغيلانِ عنْ كبر - وحُسنِ فِعلٍ كما جُوْزِيَ سِنِمَار

His sons rewarded Abul-Ghailaan due to old age and good deeds just as Sinimmaar was rewarded

Once again the ضمير precedes its مرجع (the اسم ظاهر it refers to). Hence this stanza is also grammatically incorrect.

######

التعقيد اللفظى is when a factor من جهة اللفظ causes obscurity in the meaning of the كلام Such factors could be:

- ~ تقديم الكلمات أو تأخيرها عن مواطنها الأصلية (mentioning of words before or after their correct positions).
- \sim الفصل بين الكلمات التي يجب أن تتحاوز (separation between such words which are supposed to be next to each other).
- $\sim~$ الحذف (non mentioning of a word that should be mentioned).
- \sim الإضمار (utilisation of a سمير where an اسم ظاهر should be utilised)

Example One:

حَفَجَتْ وهمْ لا يجفَخُون بما بمم - شِيَم على الحَسَبِ الأَغَرِّ دَلائُلُ

Traits indicative of noble lineage boasted about them yet they do not boast of them (those traits)

The cause of the obscurity in the meaning of this stanza of Al-Mutanabbi is الفصل Consider the شِيَم between مِنْيَم and its الفصل (i.e. دلائل). The correct construction would be:

حَفَجَتْ بَمِم شِيَم دلائلُ على الحَسَبِ الأَغَرِّ وهمْ لا يجفَحُون بما

Example Two:

How can Aadam be the father of mankind whereas your father is Muhammed and you are the two mighty creations

There are three causes of obscurity in the meaning of this stanza of Al-Mutanabbi:

appears before its يكُونُ The of التقديم ~

والتَّقَلانِ أنتَ in مبتدأ appears before its خبر The خبر – التقديم

- The separation between the (وأبُوكَ) and its (محمد)
 The correct construction would be:

أَنَّى يَكُونُ آدَمٌ أبا البَرِيَّةٍ وأَبُوكَ محَمَّدُ و أنتَ النَّقَلانِ

(Note: Apart from the above discrepancies, the meaning of this stanza is still improper.)

#####

is when obscurity in the meaning is caused by usage of such metaphors (کنایات and کنایات) which cannot be understood.

<u>Example One:</u> The word عَن is commonly used in the meaning of (spy). Thus, usage of the word ألسنة (tongues) in the meaning of بحواسيس (spies) is an example of التعقيد المعنوى العنوى العنوي ال

Example Two:

كَسا وجْهَهَا اسَعفٌ مُنتشر – وأَزْكَبُ فِي الرَّوْع خَيفانةً

Its face was draped with an opened date leaf And in fear I mount a locust (lightweight horse)

£asy Balaaghah

In this stanza the poet, Imru-ul-Qays, is praising his horse. Doing so he mentions two qualities:

- 1. The hair on its head is as long as date leaves and thus covers its head.
- 2. It is as light as a locust and hence very fast.
- There is تعقيد معنوى in the first quality because the Arabs generally disapproved of horses with so long hair that covers the eyes. In fact, they regarded such horses as slow. Usage of the same quality to describe a fast horse is therefore inappropriate.
- The authors of البلاغة الواضحة write that although there is no البلاغة in usage of the word حيفانة (which means *locust*) in the meaning of *horse*, it is a weak comparison.

Example Three:

جَذَبتُ نَداهُ غدوة السَّبتِ جذْبةً – فخرَّ صريعاً بين أيدِي القصائد

On Saturday morning a pulled his generosity so firmly He feinted in front of my poems

In this stanza, the aim of the poet (Abu Tammaam) is to inform us that he received a generous gift from the تَنْفَرْ (person who he is praising) and thus said a few couplets praising him. However, there is تعقید معنوی in the statement *he feinted in front* of my poems because: having received a gift from somebody, would it not be ungrateful to thereafter cause him to feint?

Example Four:

سأطلُب بُعدَ الدار عنكم لتقرُبُوا – و تَسكُبَ عَيناي الدُمُوعَ لتَحمُدا

I will seek a distant house from you so that you would be close And my eyes would shed tears until they get dry

£asy Balaaghah

Addressing his beloved the poet says that he would prefer living far from them so that:

- 1. They would always remain in his thoughts. (*Absence makes the hearts grow fonder*.)
- 2. He could cry for them until he can cry no more.

However, his message is obscure because normally, inability to cry is regarded as an indication of indifference instead of fondness and affection. Usage of this idea has therefore caused تعقيد معنوى in the above stanza.

#####

فصاحة المتكلم is the speaker's ability to always express himself in a فصيح manner.

#####

The following table represents the impediments of فصاحة and the requirements in order to identify and remedy them.

Impediments	Requirements
التنافر	الذوق
مخالفة القياس	الصرف
الغرابة	Frequent study of Arabic literature
ضعف التأليف	النحو
التعقيد اللفظي	النحو
التعقيد المعنوي	البيان

بلاغة The Definition of

The Arabs say: الإنتهاء and الوصول si بلاغة definition of لغوى

~ بلَغَ فُلان مراده - He reached his goal.

The riders reached the city.

متكلم and the كلام it is used to describe the اصطلاحا

#####

بلاغة الكلام

Before defining بلاغة الكلام we have to understand the meaning of المقابقة and المقابقة

is the reason for which the متكلم makes his statement in a particular manner. It is also called المقام

is the particular manner of speech demanded by الحال It is also called الإعتبار المناسِب

is when the كلام is presented in the manner demanded by المطابقة $\overline{}$

Example One:

اطناب (presentation of a long-winded speech) is recommended if you intend praising somebody. In such an instance, المدح (praise) is the اطناب is the مقتضّى and utilisation of اطناب , حال is and utilisation of مطابقة <u>Example Two:</u> (emphasis) is required at the time of انكار (when voicing disapproval). Thus, توكيد , حال is the مقتضى and utilisation of مقتضى in one's مطابقة as كلام

is therefore بلاغة الكلام is therefore

مطابَقتُهُ لمقتَضَى الحال مع فصاحته

speech that corresponds with the situation فصيح

#####

بلاغةُ المتكلِّم is the speaker's ability to always express himself in a بلاغةُ المتكلِّم manner.

<u>Note One:</u> In order to identify الأحوال and their مقتضيات it is imperative to study علم المعانى

<u>Note Two:</u> علم البلاغة comprises of three sections:

علم المعانى 1.
 علم البيان 3.

The laws of each sectioned will be explained according to the above sequence, *Insha Allah*.





is defined as a set of rules by means of which the student gains awareness of the اللفظ العربي of the اللفظ العربي that he could choose his words according to the مقتضى of the حال

علم المعانى comprises of eight areas of study:

- الخبر و الإنشاء .1 الذكر و الحذف .2
- التقديم و التأخير .3
- التعريف و التنكير .4
- الإطلاق و التقييد .5
- القصر .6
- الوصل و الفصل .7
- الإيجاز و الإطناب و المساواة .8

In this book the above areas of study have been spread over nine chapters.

£asy Balaaghah

علم المعاني

Chapter One

- الخبر و الإنشاء
- of two types: کلام
 - خبر .1
 - إنشاء .2
- is when the speaker, irrespective of who he is, could be described as either صادق or کاذب or

Example:

إنَّ البخيل و إن أفاد غنيَّ – لَتُرَى عليه مخايِلُ الفقر

Even if the misers earns wealth Signs of need will always be observed in him

Many people agree with this statement of Abul-'Itaahiyah. The fact that they can describe it as true means that it must be classified as \div

 انشاء is when the speaker, irrespective of who he is, can neither be described as كاذب nor صادق

Example:

لا تتكلَّمْ بما لا يعنيك و دَع الكلام في كثيرٍ مما يعنيك حتّى تجدَ لهُ موضِعًا

Do not speak regarding matters that do not concern you and do not speak too much regarding matters that concern you until you find an (appropriate) opportunity.

These words were uttered by Ibn 'Abbaas *radiallahu anhu*. In these words he can neither be described as صادق nor صادق Hence, this statement is classified as إنشاء

- In both types of خبر (i.e. إنشاء) every sentence will comprise of two أركان (basic elements):
 - عکوم علیه (which is also called the مسند إليه This will be any of the following:
 - الفاعل ~ نائب الفاعل ~ المبتدأ الذى له خبر ~ ما أصلُهُ المبتدأ كاسم كان و أخواتها ~
 - عکوم به (which is also called the مسند به) This will be any of the following:
 - الفعل التامّ ~
 - اسم الفعل ~
 - الخبر ~
 - المبتدأ الذي ليس له خبر 🗠
 - ما أصله خبر المبتدأ كخبر كان و أخواتها ~
 - المصدر النائب عن فعل الأمر 🗠
- - أدوات الشرط ~ أدوات النفى ~ المفاعيل ~ الحال ~
 - التمييز ~
 - النواسخ ~

Example:

لذتُ بعفوكَ ، و استَجرتُ بصَفحِكَ ، فأَذِقْنَى حلاوةَ الرِّضا ، و أَنْسِنى مرارةَ السُخط فيما مَضَى I sought refuge in your forgiveness, therefore allow me to taste the sweetness of contentment and make me forget the bitterness of anger over the past

المسند	المسند إليه	النوع	الجملة
الفعل (لاذ)	الفاعل (ألضمير ألمستتر في الفعل)	خبرية	لذتْ بعفوك
الفعل (استخار)	الفاعل (ألضمير ألمستتر في الفعل)	خبرية	استَحرتُ بصَفحِك
الفعل (أذق)	الفاعل (ألضمير ألمستتر في الفعل)	إنشائية	فأذقنى حلاوة الرّضا
الفعل (أنس)	الفاعل (ألضمير ألمستتر في الفعل)	إنشائية	أنسني مرارة السنخط فيما مضمى

#####

Chapter One (A)

- There are two fundamental purposes of خر
 - To inform the مخاطَب of the خکم contained in the خاطَب This
 فائدة الخبر is called the فائدة الخبر

Example:

تُؤُفِّيِّ عمرُ بنُ الخطَّابِ (رضي الله عنه) سنةَ ثلاثٍ وَّ عشرين مِنَ الهجرةِ

'Umar bin Khattaab radiallahu anhu passed away in the twenty third year after the hijrah.

(It is quite obvious that the purpose of this خبر is nothing more than to inform the محاطَب of the date of 'Umar bin Khattaab's *radiallahu anhu* death.)

 To inform the مُتكلم that the مُتكلم is aware of the حُكم This is called لازم الفائدة

Example:

لَقَدْ أَدَّبْتَ بَنِيْكَ بِاللِّيْنِ وِ الرِّفْقِ لا بِالفَّسوَةِ وِ العِقَاب

You disciplined your sons with gentleness and kindness instead of harshness and punishment.

The تُخاطَب is fully aware of how he disciplined his sons. Therefore, the purpose of this مُتكلّم is definitely not فائدة (to inform the تُخاطَب of the حُكم contained in his الخبر). Instead, his purpose is to inform the تُخاطَب that he is aware of how he disciplined his sons.

- Sometimes خبر is utilised for other purposes including:
 - 1. (asking for mercy) استرحام

Example: The statement of Moosa alaihis-salaam:

رَبِّ إِنِّي لَما أُنزَلْتَ إِلَيَّ مِن خَيرٍ فَقِير

O my Rabb! I am certainly in need of the good that you have revealed to me.

Surely Moosa's *alaihis-salaam* intention was not to inform Allah of his need. He was fully aware that Allah is All-Knowing. Similarly, his intention was definitely not to inform Allah that he too is aware of his need. We understand from the مياق (context) of the above statement that his aim was استرحام (asking for Allah's mercy)

2. إظهار الضعف (revelation of weakness)

Example: The statement of Zakariyya alaihis-salaam:

ربِّ إنِّي وَهَنَ العَظمُ مِنِي و اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

O my Rabb! My bones are weak and my hair has turned grey.

Here too, Zakariyya's *alaihis-salaam* intention is neither سياق nor لازم الفائدة nor لازم الفائدة (context) of the above statement that his aim was إظهار (expression of his weakness).

اظهار التحسُر (announcement of regret)
 <u>Example:</u> The statement of Nooh alaihis-salaam:
 ربّ إنّ قَوْمِي كَذَّبُوْنِ

O my Rabb! My people have belied me.

Once again the intention is neither الازم الفائدة nor فائدة الخبر nor الفائدة nor لازم الفائدة nor الازم الفائدة once again the intention is expressing his regret over the disbelief of his people.

(to boast) الفخر .

Example: 'Amr bin Kulthoom said:

إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صَبِيِّ – تَجَرُّ لهُ الجَبَابِرُ سَاحِدِيْنَا When an infant belonging to us is weaned The tyrants fall in prostration to him

The aim of the poet in this stanza is obvious – he is merely boasting of his tribe.

 الحتُّ على السعى و الجدّ (encouragement of hard work and diligence)

<u>Example:</u> Taahir bin Husain was a minister of the 'Abbaasi *khaleefah* Ma'moon. Thinking that the governor, 'Abbaas bin Moosa, had delayed in collecting the taxes from the public, he sent him the following message:

و ليسَ أُخُوْ الحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا – وَ لَكِنْ أُخُوْهَا مَنْ يَبِيْتُ عَلَى وَجَل

The person in need does not spend the night sleeping Instead, he spends the night in fear

Taahir bin Husain's aim is neither the الفائدة الخبر nor the الفائدة الفائدة His aim is merely to encourage 'Abbaas bin Moosa to work harder.

£asy Balaaghah

Chapter One (B)

كيفية إلقاء الخبر (أضرُبُ الخبر)

- If the خکم is مخاطَب الذهن عن الحکم is مُخاطَب (unaware of the حبر), the خبر should be presented without any أدوات التأكيد (particles of emphasis). This type of خبر ابتدائی is called خبر ابتدائی
- If the محم is doubtful regarding the محمة but desires to know the truth, تأكيد (emphasis) is desirable. This type of خبر طلي called
- If the محکم is denying the محکم it will be imperative to use one or more of the ادوات التأکید (dependant on the strength and weakness of the denial).

Example:

- > If you wish to inform the محالجًا محالجًا that his brother is coming and he (the (the المحالج) is حاليُ الذهن عن الحكم it will be sufficient for you to merely say: أحوك قادمٌ
- > If the مخاطَب is doubting you, it would be desirable to utilise a little bit of تأكيد Thus you should say something like:
- > However, if the نخاطَب is disbelieving you, it would be necessary to utilise one or more أدوات التأكيد say something like: وَ اللهِ إِنَّهُ لَقَادِمٌ or إِنَّ أخاكُ لَقَادِمٌ

£asy Balaaghah

- There are many different أدوات التأكيد among which are:
 - إنّ ~
 - أنّ ~
 - القَسم ~
 - لام الإبتداء ~
 - نُونا التأكيد ~
 - أحرُفُ التنبيه ~
 - الحروف الزائدة ~
 - قَد ~
 - أمّا الشرطية ~

Chapter One (C)

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

- Due to various reasons considered by the متكلّم the خبر is sometimes presented contrary to the demand of the rules mentioned in the previous chapter.
- One such reason could be that the حالئ الذهن is treated as if he is مُتَرَدّ (doubtful). This happens when the مُتكدّ had already hinted to the حكم of the خبر

Example:

و ما أبرِّئُ نفْسِي إنَّ النفس لأمَّارةُ بِالسُّوْءِ

I do not declare myself innocent; surely nafs is an excessive commander of evil.

The حكم regarding the عالِيُ الذهن is تُخاطَب Therefore there is no apparent need for يالسُّوْء However, since this statement is preceded by the words و ما أبرَّتُ نفْسِى which indicate to an unfavourable و ما أبرَّتُ نفْسِى regarding the *nafs*, the تخاطَب is now eager to identify that حكم Thus he is treated as مُتَرَدّ (doubtful) and حكم in the خبر

Another reason is that who is not منكر (disputing the منكر (disputing the منكر) is treated as if he is منكر This happens when he displays apparent signs of إنكار (disbelief, rejection).
 Example:

ثْمٌ إِنَّكُمْ بَعدَ ذلِك لَمَيَّتُوْنَ

Thereafter you all are going to die.

The مُنكِر in this *aayah* are not مُنكِر They do not deny that one day they will all have to leave the world. Apparently there is therefore no need for تأكيد However, they were treated as تأكيد and تأكيد was applied because of the negligent way in which they lead their lives; as if they are مُنكِر

A third reason is treatment of the مُنكِر as if he is not so. This is done when there are دلائل و شواهد (proof, evidence) which, if studied by the مُخاطَب he would desist from إنكار Example: Addressing the idolaters Allah says:

وَ إلهكم إلهٌ واحِدٌ Your deity is one. The fact that the أدوات التأكيد were idolaters who deny the oneness of Allah demanded the usage of one or more أدوات التأكيد However, the خاطَبِين have been treated as if they are not denying Allah's oneness because the دلائل و شواهد in this regard are just so many and so evident that if they ponder over them, they will certainly desist from idol-worship. Hence, no أدوات التأكيد were used.

Γ	علمُ المعاني
	Chapter Two
	الإنشاء

- There are two types of إنشاء
 - طلبي .1
 - غير طلبي 2.
- In the first type the متكلّم seeks something which is not available at that moment in time.
- In the second type the متكلّ does not seek anything.
- The first type comprises of five types:
 - أمر .1
 - نمى .2
 - استفهام .3
 - تمنى .4
 - نداء .5

- The second type appears in various forms. Some of them are:
 - تَعَجُّب .1
 - مدح .2
 - ذمّ .3
 - قسم .4
 - أفعال الرجاء .5
 - جميع صِيَغ العُقُود .6
 - رُبَّ .7
 - كمْ الخبَرِيَّة .8
- None of the various forms of إنشاء غير طلبي fall under the ambits of علم المعان and will hence not be discussed in this book.

Chapter Two (A)

الأمر

- is when a person in authority commands his subordinate to do an action.
- There are four word forms for
 - فعلُ الأمر .1

خُذِ الكتابَ بِقُوَّة in the aayah حُذِ Example: The word

- المضارع المقرون بلام الأمر
 <u>Example:</u> The word وَ لَيُؤَفَّوْا أَندُوْرَهُم in the aayah وَ لَيُؤَفَّوْا
- اسم فعل الأمر .3

وَ بِالوَالِدَين إحساناً in the aayah إحساناً Example: The word

- The word forms of أمر are sometimes used for meanings other than it's أصل (original) meaning. Some of these other meanings are:
 - (advice) إرشاد .1

Example One:

إذا تداينتُمْ بدَينٍ إلى أجلٍ فاكتبوه

When you engage in a credit transaction until a specified period of time, make a note of it.

Example Two:

شاوِر سِواك إذا نابتْك نائبةٌ – يوما و إنْ نتَ مِن أهل المشُوراتِ

Consult with others if one day you are afflicted with a calamity

- even though you may among those who are consulted.
- دعاء (when making *du'aa* to Allah) Example One:

ربّ أوْزِعنِي أَنْ أَشْكُرَك

O Rabb! Guide me to be grateful to you. Example Two:

فيا موتُ زُر إنَّ الحياةَ ذميمةً – و نفسُ جُدِّي إنَّ دهرَك هازل

O death, visit (me); surely life is despicable O nafs, be serious; surely your time is taking things lightly a request) التماس .

<u>Example One:</u> When you tell your counterpart (somebody equal to you): أعطِنِي الكِتاب (*Give me the book*). <u>Example Two:</u>

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حبيبٍ وَ مَنْزِلِ – بِسَقْطِ اللَّوَى و بِينَ الدَّحُولَ فَحَوْمَلِ Stop! Let's cry in remembrance of a beloved and (his) home Between (the places of) Saqt-il-Liwaa and Howmal

(desire) تَمَنِّى .4

Example One:

ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا انجلِ – بِصُبَّحٍ وما الإصْبَاحُ مِنكَ بِأَمْتَلِ O lengthy night! Will you not expose the morning? (Although) the morning is not better than you Example Two:

یا لیلُ طُلْ و یا نومُ زُلْ – یا صبحُ قِفْ لا تطلِعِ O night, be lengthy and O sleep, get away! O morning, stop! Don't rise!

(giving of a choice) تخير

Example One:

فعِشْ واحدًا أَوْ صِلْ أَخاكَ فإنَّه – مُقارِفُ ذنب مرَّةً و مُحَانِبُهُ

Live on your own or maintain ties with your brother Because he will sometimes commit a sin and (sometimes) abstain from it

Example Two:

فمن شاء فليبخَلْ و مَنْ شاء فاليَجُد –كفاني نَدَاكم عنْ جمَرِيع المطالِب

Whoever desires may be stingy and whoever desires may be generous Your generosity is sufficient for all my needs

تسوية (to show that there is no difference)
 <u>Example One:</u>

اصْبِرُوْا أَوْ لا تَصْبِرُوْا

Exercise patience or do not . . . (It will not make a difference.)

Example Two:

عِشْ عزِيْزًا أو مُتْ و أنتَ كريمٌ – بينَ طعنِ القَنا وخفقِ البُنُوْدِ

Live in honour or die in dignity between the wound of a spear and the fluttering of the flag

تعجيز (to show inability of the الخاطَب)

Example:

أَرُوْنِي بَخِيْلا طَالَ عُمْرًا بِبُحْلِهِ – وَ هاتُوْا كَرِيْمًا مَاتَ مِنْ كَثَرَةِ البَذْلِ Show me a miser who lived for a long time due to his miserliness And bring me a generous man who died due to excessive spending

(to warn) تحديد .8

Example:

إذا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي – وَ لَمَ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ When you don't fear the outcome of the nights And you have no shame, do as you please! 9. إباحة (to show permissibility) <u>Example:</u>

> کُلُوًا وَ اشْرَبُوًا وَ لا تُسوِفُوًا !Eat and drink but do not waste

Chapter Two (B) النهی

- فى is when a person in authority commands his subordinate not to do an action.
- There is only one word form for محى viz. المضرّع مَعَ لا النّاهِية Example:

و لا تقربُوْا مالَ اليتيمِ إلاّ بالتي هِيَ أحسَن

Do not approach the wealth of the orphan except in the manner that is best.

- is sometimes used for meanings other than it's أصل (original) meaning. Some of these other meanings are:
 - دعاء (when making *du'aa* to Allah) <u>Example:</u>

لا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءِ

Do not cause the enemies to take pleasure in my difficulty

التماس (to request)
 Example:

فلا تَبْلُغاهُ ما أقولُ فإنَّهُ — شُجَاعٌ مَتَى يُذَكَّرْ له الطعنُ يَشتَقِ

Don't inform him of what I say because He's a brave man who yearns to go to battle whenever it is mentioned

(Praising the bravery of Saif-ud-Dawlah, Al-Mutanabbi is requesting two imaginary companions not to inform Saif-ud-Dawlah of what he was saying regarding him because . . .)

(desire) تىنّى .3

Example:

أَعَيْنِي جُوْدَا و لا تَجْمُدَا – أَلا تَبْكِيانِ لِصَخرِ النَّدَى

O my eyes, be generous and don't stay dry Will you not cry for Sakhr The Generous?

(Lamenting the death of her brother, Khansaa is desiring to never stop crying for him.)

(advice) ارشاد .4

Example:

لا تجلسْ إلى أهل الدنايا – فإنّ خلائقَ السفهاءِ تُعدِي

Don't sit with disgraceful people Surely the habits of fools are contagious

5. توبيخ (reprimand) <u>Example:</u>

لا تنهَ عنْ خُلُقٍ و تأتِيَ مِثلَهُ – عَارٌ عليْك إذا فعلتَ عظيم

Don't prohibit an action and (then) commit the same It will be a great shame on you if you do so

تيئيس (to create hopelessness)
 Example:

لا تعتذروا قدكفرتم بعد إيمانكم

Do not apologise; you disbelieved after bringing Imaan.

(a warning) تحديد .7

<u>Example:</u> Warning an subordinate, you would say to him: لا تمتثل أمرى (Don't fulfill my command!)

(to belittle) تحقير .8

Example:

لا تشتَر العبدَ إلاّ و العَصَا معهُ – إنّ العبيْدَ لأنْجَاسٌ مَنَاكِيْدُ

Don't purchase a slave except if the stick is with him Slaves are undoubtedly impure and troublesome

Chapter Two (C)

الإستفهام

- استفهام is the seeking of knowledge regarding something which is previously unknown.
- There are many different استفهام of أدوات Among them are همزة and هان

- هرن is utilised to determine two things:
 - مغرد (an individual). In this instance the هزة will be followed by the هزة (issue being enquired). In most instances this will be followed by أم and thereafter a معادل (something equal to the أم (عنه)

Example:

أأنتَ المِسافِرُ أَمْ أَخُوْكَ؟

Are you the traveler or your brother?

The questioner knows that either the عناطب or his brother is a traveler. His question is therefore not about نسبة (attribution of description). He is not asking the عناطب what are you? The aim of the question is merely to determine who is the traveler.

تصديق – Determination of jumping (attribution of description).
 In this instance no مستُوْل will be mentioned after the عنه

Example:

Does gold rust?

This question is not regarding determination of a مفرد Its is regarding نسبة (can rust be attributed to gold?)

 هان is only utilised for تصديق In this instance too, no هان will be mentioned after the مستُوْل عنه مستُوْل عنه

Example:

هل يعقل الحيوان؟

The other أدوات الإستفهام and there usages are reflected in the following table:

الإستعمال	الأداة			
عُقلاء Specification of				
of a item حقيقة or the اسم Explanation of an				
Specification of time (past and present tense)				
Specification of time (future tense only) and is only used				
to instill fear				
specification of حال (condition)	کیْفَ			
(place) مکان Specification of	أيْنَ			
Used for different purposes				
 ~ In the meaning of 				
 In the meaning of مِنْ أَينَ 				
~ In the meaning of مَتَ				
Specification of عدد (number)	کم			
Specification of one of two items / people who have				
something in common between them. It is also utilised to				
زمان ، مكان ، حال ، عدد ، عاقل ، غير العاقل enquire about				

 Since the usages of all the above أدوات fall under , the answer in each will be in the form of تعيين (specification) of the مستُوْل عنه

#####

- Is often used for other meanings. Some of the other meanings for which it is used are:
 - (negation) النَّفْي .1. <u>Example:</u>

هلْ جَزاءُ الإحسانِ إلإحسان

Is the compensation for good anything besides good?

2. الإِنْكَار (disapproval) <u>Example:</u>

أغيرَ اللهِ تَدعُوْن

Do you worship somebody besides Allah? (The meaning of the aayah is: Do not worship anybody besides Allah!)

(confirmation) التَّقْرير .3

Example:

أَلَسْتَ أَعَمَّهُمْ جُوداً وأَزْكَا - هُمُ عُوداً وأمضَاهُمْ حُسَامًا

Aren't you the most generous among them as well as the most noble and the possessor of the sharpest sword?

(The poet's intention is that the خاطب is definitely the most generous . . .)

4. التَّوْييخ (reprimand) <u>Example:</u>

إِلامَ الْخُلْفُ بَيْنَكُمُ إِلا ما - وهَذِه الضَّجةُ الكُبري عَلامًا

Till when will this discord between you continue? For what is this huge din about?

التعظيم (to show importance)
 <u>Example:</u>

أضاعوني وأيَّ فَتي أَضاعوا؟

They destroyed me – And what a man they have destroyed?

(to belittle) التحقير .6

Example:

من أيَّةِ الطُّرْقِ يأتي مثلَكَ الكَرَمُ - أينَ المِحاجِمُ يا كافُورُ وَالجَلَمُ

From which path will honour ever reach you? Where are the blood-cupping instruments and the scissors, O Kaafoor?

(Reminding Kaafoor of his past – that he was lowly a blood-cupper – the poet's aim is to belittle him.)

الاستبطاء (description of something as slow)
 <u>Example:</u>

متَى نصرُ الله When is Allah's help going to come?

التَّعَجب (to express amazement)
 Example:

أَبِنْتَ الدَّهْرِ عِندي كُلُ بِنْتٍ – فَكَيفَ وَصَلْتِ أَنتِ منَ الرِّحامِ O daughter of time (fever), I have every daughter (every other difficulty) How did you reach me in the crowd? (desire) التَّمَنِّي .9

Example:

هلْ لنا مِنْ شُفَعَاءَ فيَشفَعُوْا لَنا

Do we have any intercessors who will intercede on our behalf?

(This statement will be uttered by the *Kuffaar* on the day of *Qiyaamah*. Their intention will be: *If only we had intercessors* . . .)

(arousing of desire) التشويق

Example:

هل أدُلُّكُمْ على تجارةٍ تُنجِيْكُمْ مِنْ عذابٍ أليمٍ

Should I show you a trade that will save you from a painful punishment?

- متى is the yearning for something desirable but there is no hope in attaining it (irrespective of whether it is actually possible or not).
- The original word for لَيْتَ is لَيْتَ

Example:

فليتَ الليلَ فيه كانَ شهرًا - ومرّ نمارُه مَرَّ السحابِ

If only the nights in it (Ramadaan) are as long as a month And its days could pass like the passing of the days Sometimes لعلَّ and لعلَّ are also utilised for لعل<u>َّ</u>
 <u>Example One:</u>

هلْ لنا مِنْ شُفَعَاءَ فيَشفَعُوْا لَنا

Do we have any intercessors who will intercede on our behalf?

Example Two:

وَلَّى الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيَّامُهُ - لوْ أَنَّ ذلكَ يُشْتَرَى أَو يَرْجِعُ

Youth left in a condition that its days are praiseworthy If only that (youth) could be purchased or it could return

Example Three:

أَسِرْبَ الْقَطا، هلْ مَنْ يُعيرُ جَناحَهُ – لَعلِّي إِلَى من قَد هَوِيتُ أَطِيرُ

O flock of birds, is there anyone who will lend me his wings? Probably I could fly to the one I love

- تَرَحَّى is the yearning for something desirable and there is hope in attaining it.
- Two words are used for لعلَّ viz. تَرَجِّى and لعلَّ <u>Example:</u>

عَسَى الله أَنْ يَأْتِيَ بِالفتح

Maybe (hopefully) Allah will grant us victory.

- Sometimes لَيْتَ is also used for
- Example:

فَيا لَيتَ ما بَيْنِي وبَينَ أُحِبّتي – مِنَ البُعْدِ ما بَيني وبَينَ المِصائِبِ

If only the distance between myself and my beloved Was like the distance between myself and my problems

£asy Balaaghah

Chapter Two (E)

النداء

- حرف is defined as طلب الإقبال (to call someone) using a حرف (consonant) that is a substitute of the verb أَدْعُوْ
- There are eight نداء for أدوات viz.

```
الهمزة و أىْ و يا و آ و آىْ و أيا و هَيا و وَا
```

- الهمزة and أى are utilised for الهمزة (calling somebody close to the متكلّم)
- The rest of the أداوات are utilised for نداء البعيد (calling somebody far from the متكلّم)
- Sometimes a person who is بعيد is treated as if he is قريب and hence called with the أداة for نداء القريب. The reason for doing this is to indicate that although the خاطب is physically far from the متكلّم , he is constantly in his thoughts and close to his heart.

Example: While in jail, Al-Mutanabbi wrote the following stanzas to the governor.

أَمَالِكَ رِقِّي ومَنْ شَأَنُهُ - هِباتُ اللُّجَينِ وعِتْقُ العَبيدِ (5)

دَعَوْتُكَ عِندَ انْقِطاع الرِّجَا – ءِ والمؤْتُ مني كحَبل الوَريدِ

O owner of my bondage and he whose trait is bestowal of silver and freeing of slaves

I beseech you at a time when I have no more hope and death is as close to me as my jugular vein

Although the governor was not with Al-Mutanabbi in the jail, he used الهمزة His intention was to inform the governor

that although he is far from him, he has not stopped thinking of him. Hence, it is as if they are close to each other.

 Similarly, a person who is قريب is treated as if he is and hence called with any of the أى besides أدوات النداء and أدوات التداء various reasons for doing this:

Indication to an extremely lofty status.
 <u>Example:</u>

يا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذنوبِي كَثْرَةً - فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أعظمُ

O my Rabb, if my sins are too many I certainly know that your forgiveness is greater (Despite Allah's closeness to man, the poet addresses Allah using ی which is meant for نداء البعید His intention in doing this is to indicate to the loftiness of Allah in comparison to himself (and everybody else).

Indication to an extremely lowly status.
 <u>Example:</u>

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِنْنِي بَثْلِهِمْ - إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المِجَامِعُ

Those are my ancestors, so show somebody like them When the assemblies assemble us O Jareer

Despite the presence of the عاطب (whose name is Jareer) the poet used یا which, as mentioned above is meant for نداء البعيد , in order to hint to his lowly status (Jareer, you and your ancestors are no comparison to me and my ancestors) Indication to the negligence or absent-mindedness of the خاطب

Example:

أَيا حامِعَ الدنيَّا لِغَير بَلاغَةٍ – لِمنْ بَحْمَعُ الدُّنيَّا وأنت تَمُوتُ؟ O gatherer of the dunya beyond his needs For who do you amass the dunya whereas you are going to die

- نداء is sometimes used for meanings other than the above. Some of them are:
 - 1. الزجر) (to rebuke) Example:

بالله قُلْ لي يا فُلا - نُ وَلِي أَقُولُ وَلِي أُسائِلْ

أتُريد في السّبعِينَ ما - قد كنتَ في العشرينَ فاعلْ

In Allah's name, please tell me O Fulaan (So-and-So) And I tell and ask myself (too) Do you desire to do in your seventies What you use to do in your twenties

2. التحسّر (to express regret)

Example:

أعدَّاءُ ما للعيشِ بعدك لذةٌ ...و لا لخليلٍ بَمحةٌ بخليلِ O Addaa, neither is there any pleasure in life after you (after your death) Nor can a friend experience any joy from his friend (incitement) الإغراء .3

Example: When a person hesitates in combating the enemy, it is said to him:

يا شجاعُ أقدمٌ

O brave man, go ahead!

علمُ المعانى Chapter Three الذكر و الحذف

- دكر (mentioning of every word related to the meaning which you intend conveying to the (seneral rule).
- However, if any word is understood from the rest of the statement, it should be omitted. Such omission is called حذف
- Due to various reasons, the above rules are often contradicted.
- Al-Maydaani has mentioned sixteen reasons for دكر. We will suffice with the following:
 - التقرير و الإيضاح extra clarification
 <u>Example:</u>

أولئِكَ عَلى هُدى مِنْ رَّبّ وَ أُولَئِكَ هُمُ المْفْلِحُوْن

The second أولَئِكَ (indicative pronoun) اسم الإشارة would have been understood even if it was not mentioned. However, it was mentioned for زيادة الإيضاح (to clarify that just as they are guided by Allah, they are the ones who will be successful in the hereafter).

 عَلَّهُ الثقة بالترينة – when either the reference of the rest of the statement to this particular word is not clear enough or the خاطَب is not intelligent enough to understand it.

Example:

While speaking of Zaid, you also spoke of somebody else. Thus, if you thereafter praise him saying نِعْمَ الصَدِيْقُ (*He is a excellent friend*), the reference of this statement to Zaid would not be clear enough. Hence, you would have to repeat the name of Zaid and say نِعْمَ الصَدِيْقُ زَيْدٌ (*Zaid is an excellent friend*).

 التعريض بغباوة السامع – (allusion to the feeble-mindedness of the listener)

<u>Example:</u> When the idolaters asked Ibrahim *alaihis-salaam* if it was he who had broken their idols, he replied:

بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هذَا

This big one among them did it.

The meaning would have been clearly understood without the word مد However, Ibrahim alais-salaam added it as a hint to his audience that they are really foolish. How can you worship such defenseless objects?

4. التسجيل على السامع حتّى لا يتأتّى له الإنكار (to seek confirmation from the listener in order to avert denial)

Example:

Zaid was accused of a particular crime. In the courtroom the judge asked the witness: الفكل كذا؟ (Did you see this Zaid doing such-and such?") The witness replied: نَعَمْ رأيتُ زيدًا هذا يفتَل ("Yes, I saw this Zaid doing such-and such." The speech of the judge and the witness are clearly understandable without the word الم المنا However, they included it in their statements so that the accused would not have an opportunity to deny that the witness was referring to him. (Due to the word الم المنا the accused will not be able to say: He was referring to another Zaid!)

5. التعجُّب إذا كان الحكم غريبا – To express amazement at something unusual.

Example:

There is a shoemaker by the name Masroor in the community. Nobody ever heard him delivering a *khutbah* in the past. Today somebody tells you that this afternoon Masroor delivered a captivating *khutbah* in the *masjid*. You cannot believe what you heard. In amazement you ask: مَسْرُوْرُ الحدَّاءُ حَطَبَ فِي المُسجدِ؟ (Masroor the shoemaker delivered a khutbah in the Masjid?)

6. التعظيم و الإهانة – To honour or insult.

Example:

You are asked هل رجع الأمير؟ (Has the commander returned?) If he did return, it would be sufficient for you

to merely say تَعَم However, if his army was victorious, you do not suffice with تَعَم Instead, you say: رَجَعَ المُنصُوَرُ (*The victorious one has returned*.) Similarly, if the army suffered defeat, you say رجع المَهْزُوْمُ (*The defeated one has returned*) instead of sufficing with تَعَم victorious with

Chapter Three (A)

حذف المسند إليه

- is applied to the مسند إليه for the following reasons:
- الخبر عن غير المخاطب Concealment of the حبر عن غير المخاطب
 besides the مخاطب

<u>Example:</u> While Zaid and yourself were speaking of Bakr, somebody else joined the gathering. Thus both of you stopped speaking of Bakr. However, a few minutes later you saw Bakr coming towards the gathering. Since you did not want the third person in the gathering to know who you are speaking of, you merely said أَقْبَلَ بِكْرَ (*He came*) instead of (*Bakr came*).

 2. ضيق المقام – Circumstantial restriction. This could be due to pain or in order to avoid loosing the opportunity. <u>Example One:</u>

> قال لى كيف أنت فقلت عليل – سهر دائم و حزن طويل He asked me: How are you? I said: Ill; continuous sleeplessness and prolonged grief

The word نقلت عليل in the sentence مخدوف ie said: نقلت عليل However, an ill person does not talk much. Thus, it was appropriate to make حذف

Example Two: Accompanying your friend on a hunting trip, you spotted a gazelle. Instead of saying something like: *Look, there is a gazelle in that direction,* you merely say: *Gazelle*! The reason being that if you choose the complete sentence, the animal may run away before you complete it.

قافية or وزن or وزن أو قافية – Maintenance of the
 <u>Example:</u>

فقال: حبيبُك ذُوْ حَفَرٍ – وَ كَبِيْرُ السِنّ فقلتُ: فتى He said: Your beloved is shy and an old man

e said: Your beloved is shy and an old ma I said: (He is) a young man!

is the مسند اليه The complete sentence محذوف is the مسند باليه should have been مسند إليه However, the مسند إليه was omitted in order to maintain the وزن (scale) of the poem.

4. اتِّباعًا للاستعمال – Adherence to common usage.

<u>Example:</u> When an unexpected person gets something correct, the you remark: رَمْيةٌ مِنْ غير رَامٍ مُصِيْبٍ (*A shot without a shooter*). This is supposed to be هذه رَمْيةٌ مِنْ غير رَامٍ مُصِيْبٍ (*This is a shot from a shooter who does not know how to shoot properly*). However, the مسند إليه is omitted in accordance with common Arab usage.

مسند Because the مسند annot apply to anybody else.

Example:

خَالِقُ ݣُلّ شَيْءٍ

This statement supposed to be الله خَالِقُ كُلَ شَيْءَ (Allah is the creator of everything). Since the مسند applies only to Allah, the مسند إليه is not mentioned.

حذف المسند و المفعول

- خذف is applied to the مسند for the same reasons mentioned above.
- Sometimes the مسند is omitted due to an indication to it in the rest of the statement. Example:

فَسيَقُوْلُوْنَ مَنْ يُعِيْدُنا؟ قُلْ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوّلَ مَرّةٍ

They will say: Who will return us (to life)?

Say: He who created you in the first instance (will do so). Is indicated in the translation, the complete statement would have been: يُعِيْدُكُمْ اللّذِى فَطَرَّكُمْ أَوَلَ مَرَةِ already understood from the first part of the *aayah* (i.e. فَسَيَقُوْلُوْنَ مَنْ يُعِيْدُنَا). Hence there was no need to mention it again. حذف المسند و المفعول

is applied to the مفعول به for the following reasons: حذف

 التعميم مع الاختصار – To show a general meaning in a brief manner. Example:

Example:

و الله يَدْعُوْ إلى دَارِ السَّلَامِ

Allah calls to the land of peace.

The مفعول به in this aayah is خذوف in order to that Allah's invitation is general and encompasses everybody.

على وزن أو سجع . Maintenance of the وزن أو سجع .
 <u>Example:</u>

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى - وَلَلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَ

The مفعول به has been omitted in order to maintain the قلَى formity between the end of the last words in each *aayah*).

الفعل المتعدى Treatment of الفعل المتعدّى منزلة اللازم (a verb that requires two objects) as if it is لازم (only requires one object). This is done when there is no purpose in mentioning the معمول

Example:

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

Are those who know and those who do not know equal? The مفعول به of لا يَعْلَمُونَ and لا يَعْلَمُونَ has not been mentioned because doing so will serve no purpose. طلبًا للاختصار – Brevity
 Example:

يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء

He forgives whoever He desires. The منعول به is (الدُنُوُب. of مفعول به tor the sake of brevity.

 تقدُّمُ ذِكْرِهِ – It was already mentioned <u>Example:</u>

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ

Allah erases whatever He desires and He retains (whatever He desires)

The مفعول به of منعول به i.e. منعول به because it is already mentioned.

، المعانی Chapter	
و التأخير	التقدي

Utterance of all the أجزاء (parts) of a sentence at the same time is impossible. Mentioning some parts before the others is necessary. Hence, the two types of sentences – الجملة الإسمية nd الجملة الإسمية – have specific sequences. However, there are a number of reasons due to which these sequences are not adhered to. In such instances certain parts of the sentence are brought before their usual position. This is known as مسند إليه now look at the reasons that warrant تقديم of the sentence

- الأهمية Importance. Since the مسند إليه is the عكوم عليه sis the عكوم عليه always precedes the حكم in الجملة الإسمية it should be mentioned before the rest of the sentence.
- اتّباغ القواعد Adherence to the rule. One example in this regard is commencement with words that enjoy صدارة (appearing in the beginning). Example:

(Who built the pyramids?)

 التشويق إلى المتأخر – To arouse interest in the latter word. This happens when there is an indication in the former word that the latter word is extra-ordinary. Example:

وَ الَّذِي حَارَتِ الْبَرِيَّةُ فِيْهِ – حَيَوَانٌ مُسْتحْدَثٌ مِنْ جَمَادِ

The aspect regarding which the creation is astonished An animal created from a lifeless substance

The reason for prior mentioning of وَ اللَّذِى حَارَتِ الْبَرِيَّةُ فِيْهِ is to arouse interest in حَيَوَانٌ مُسْتحْدَتٌ مِنْ جَمَادِ which is certainly extraordinary.

(<u>Note</u>: حَيَوَانَّ مُسْتحْدَثَّ refers to man and جَادِ refers to the sperm from which man is created.)

4. النصُّ على عموم السلب و سلب العموم - This comprises of two issues:

a. Reference to general negation. This is achieved by mentioning of the أداة العموم (particles denoting generality) before the أداة النفى (particles of negation). <u>Example:</u>

كُلُّ ذلِك لَمْ يَكُنْ

It was none of that! (Neither this nor that.)

 b. Negation of generality. This is achieved by mentioning of the أداة النفى (particles of negation) before the أداة النفى (particles denoting generality).
 <u>Example:</u>

لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذلِك

It wasn't all of that. (It wasn't both of them; but it could be one of them.)

Specification – التخصيص

Example One:

مَا أنا قُلْتُ

I did not say so. (It was not I who said so.)

Example Two:

و مَا أَنا أَسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ – وَ لا أَنا أَضْرَمْتُ فِي قَلْبِي نارًا

Neither did I quench my body with it Nor did I ignite a fire in my heart

Chapter Four (A)

تقديم المسند

In addition to some of the reasons mentioned above (الأهمية , الأهمية and مسند is applied to the اتباع القواعد , التشويق for the following reasons also:

 کون المتقدم محطّ التعجُّب أو الإنكار – When the aspect mentioned first is the focus of a question, expression of one's amazement or disapproval.

Example:

أ بعدَ طُوْلِ التَّحْرَبَةِ تَنْحَضِعُ بِمِذِهِ الزَّحَارِفِ؟

After so much of experience are you still deceived by this embellishment?

The متكلم is expressing his amazement that the متكلم was deceived after all his experience. Because بعدَ طُوْلِ التَّحْرَيَة (after so much experience) is the focus of his متحدًا , he mentioned it before the rest of his sentence.

المحافظة على وزن Maintenance of المحافظة على وزن
 Example:

إذا نَطَقَ السَّفِيْهُ فَلا بَجُبُهُ – فَحَيْرٌ مِنْ إِجابَتِهِ السُّكُوْتُ When a fool speaks, don't answer him Silence is better than answering him مسند إليه and it was brought before the مسند إليه is the مسند إليه and it was brought before the وزن (i.e.

- 3. التفاؤل Expression of a good omen.
 <u>Example:</u> When visiting an ill person, you tell him: في عافِيَةٍ أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ *You will be well, Insha Allah.* إنْتَ is the مسند عامية is the مسند عائية for the sake of التفاؤل المنافية التفاؤل المنافية المنافية المنافية التفاؤل المنافية الممنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية
- When the معمول is the مسند إليه sthe مامل is the مسند and there is no purpose in delaying the مسند إليه <u>Example:</u>

قامَ زیدٌ .Zaid stood up

Chapter Four (B)

ترتيب الجملة الفعلية

The basic sequence of a any جملة فعليّة is:

الفعل	الفاعل	المفعول به	المفعول المطلق	الظرف	المفعول لأجله	قُيُوْد All other
1 st	2 nd	3 rd	4 th	5 th	6 th	7 th

However, due to various reasons, the above sequence is often not adhere to. Mentioned below are a few of these reasons.

ارادة التخصيص – Specification (Restriction of the حكم to the aspect that is mentioned first).

Example:

إياك نعبُدُ وَ إياك نَسْتَعِيْنُ

You alone do we worship and from you alone do we ask إياك is the المفعول به but it was brought before the verbs نعبُدُ and نَسْتَعِيْنُ

 الاهتمام بشأن المقدّم – To show importance of the aspect that is mentioned first). Example:

بِوَالِدَيْكَ كُنْ بَرًّا

To your parents, be kind.

بوَالِدَيْكَ was mentioned first in order to highlight to the بوَالِدَيْكَ the importance of his parents.

ارادة رد الخطأ في التعيين أو الاشتراك – Rectification of an error in identification between two or more items or people.
 <u>Example:</u> You told me that you had spoken to Zaid. A little while later I got confused and said: 'But you spoke to Bakr?' In response you said:

زَيدًا كلَّمْتُ

It was Zaid that I had spoken to.

 التنبيه على أنّ المقدّم هومناط الإنكار أو الاستغراب أو الاستعظام .
 An indication to the disapproval, strangeness or extra-ordinary nature of the aspect mentioned first. Example:

رِجْلَكَ تَمُدُّ إِلَيَّ دُوْنَ احْتِرَامٍ

Your feet stretch towards me without any respect!

is the مفعول به of تَدُّ and should have appeared after it. However, it was brought before in order to show disapproval.

المحافظة على وزن (in poetry), المحافظة على وزن (in prose) and ماصلة at the end of Qur'aanic aayaat).

Example:

جَاءَهُمْ مِنْ رَبَّهُمْ الْهُدَى

Guidance came to them from the Rabb.

مِنْ رَبَّهُمْ is the فاعل and should appear before the words المُدَى However, it was brought at the end in order to maintain the فاصلة

الأهمّية – Importance.

Example:

قتلَ الخارجيَّ زيدٌ

Zaid killed the Khaarijy.

Due to the Khaarijy's mischief, the news that he was killed was important. Thus الخارجیّ which is the مفعول به was brought before the الخارجیّ (i.e. Zaid).

التخلُّص مِمّا يُؤْهِمُ معنى غَيْرَ مُرّادٍ.
 Avoidance of possible misunderstanding.
 <u>Example:</u>

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

And a believing man from the family of Fir'aun who was concealing his imaan said: Do you slay a man because he says: My Rabb is Allah . . .? The purpose of the words مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ is to inform the reader of the Qur'aan that this man was a Coptic and not an *Isra'eeli*. They were mentioned before نِكْتُمُ إِيمَانَهُ in order to avoid the misconception that he was only concealing his *imaan* from Coptics.

علمُ المعانى Chapter Five	
التعريف و التنكير	

- The مسند إليه is محكوم عليه is مسند إليه the item to which the حكم is attributed). Hence it has to be a معرفة (definite noun).
- There are eight types of معرفة
 - الضمير .1
 - العَلَم .2
 - اسم الإشارة .3
 - اسم الموصول .4
 - المحَلَّى بألْ .5
 - المضاف إلى معرفة .6
 - المنادَى .7

الضمير

 نقيتة in a concise نقيتة or خطاب , تكلّم is utilised to indicate الضمير manner.

- بطاب is used primarily to address a خطاب (specific) person who is مشاهَد (in the presence of the مشاهَد).
- However, it is also used to address somebody who is غير مشاهَد (absent) but in the heart (thoughts) of the متكلّم <u>Example:</u>

إياك نعبُدُ وَ إياك نَسْتَعِيْنُ

(Although Allah is All-Knowing, All-Hearing and All-Seeing, man cannot see Him in the *dunya*. Thus it is as if He is غير (مشاهَد

 • خطاب is also used to address a خطاب (unspecified) person if the aim of the متكلّم is تعميم الخطاب (a general address to anybody who is prepared to listen).
 <u>Example:</u>

> اللَيْتُمُ مَنْ إذا أحسنْتَ إليهِ أساء إليكَ A mean person is one who ill-treats you when you do good to him

العَلم

is utilised to bring it's meaning with it's العلم specific name in the mind of the خاطَب
 Example:

و إذْ يرفعُ إبْراهيمُ القواعِدَ مِنَ البيتِ

Recall the time when Ibrahim raised the foundations of the house (the Ka'bah).

• However, it is sometimes utilised for other reasons like:

التعظيم – To honour.
 <u>Example:</u>

ركب سيفُ الدَّوْلة الفرس

Saif-ud-Dawlah mounted the horse. (Saif-ud-Dawlah was the title of Ali bin Abdillah bin Hamdaan who was the king of Halab.)

2. الإهانة – To disgrace.

Example:

Sakhr went.

(This would apply if Sakhr is a harsh-hearted person.)

 الكناية معناه اللغوى قبل نقله إلى العَلمِيَّة - To allude to it's original (literal) meaning before it became an علم (a proper noun).

<u>Example:</u> A person by the name of Mahmood brought you some good news. Thus you said: جاءنا المحمودُ بالبشائر using the word *al-mahmood* in it's original (ألقَوِى / literal) meaning (i.e. the praiseworthy one).

- اسم الإشارة
- is utelised when it is the only available way to refer to the intended meaning.

<u>Example:</u> You see something on sale in a shop but you do not know what it is called. Thus, you point at it and tell the shopkeeper: يعْنِي هذا (Sell me this!)

- When it is not the only possible method of reference to the intended meaning, it could be used for any one of the following reasons:
 - الاستغراب To describe something as strange. <u>Example:</u>

كمْ عاقلٍ عاقلٍ أعيَتْ مذاهبُهُ – و جاهلٍ جاهلٍ تَلْقَاهُ مرزوقًا هذا الذى تَرَكَ الأوهامَ حائِرةً – و صَيَّرَ العالِمَ النِّحْرِيْرَ زِنْدِيْقًا How many intelligent people have constrained incomes How many ignorant people you find that are wealthy This is what bewilders the thoughts (of people)

And makes a learned man to irreligious

عال العناية به – To show perfect interest / concern.
 <u>Example:</u>

هذَا الذِّى تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَنَهُ – و البَيْتُ يَعْرِفُهُ وَ الحِلُّ و الحَرَمُ This is the man whose step is known by Al-Bathaa The Ka'bah, Al-Hil and Al-Haram know him This stanza is part of a lengthy poem said by Al-Firazdaq in praise of Zain-ul-Aabideen, the great-grandson of Rasulullah sallallahu alaihi wasallam.

3. التعظيم – To show honour.

Example:

إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

Surely this Qur'aan guides to the Path that is straightest.

4. التحقير – To disgrace.

<u>Example:</u> Looking down on the Nabi of Allah, the idolaters to each other:

أهذا الذى يذكر آلهتكم

Is this the person who speaks of your idols?

اسم الموصول

 اسم الموصول is utelised when it is the only available way to refer to the intended meaning.

<u>Example:</u> Yesterday you were visited by a person whose name you do not know. Today he left on a journey to Makkah. Thus you tell somebody else:

الذي زارين بالأمس مسافر إلى مكة

The person who visited me yesterday has gone on a journey to Makkah.

- When it is not the only possible method of reference to the intended meaning, it could be for any one of the following reasons:
 - التعليل To show the علنة (cause) of the حكم mentioned in the نحبر

Example:

إنَّ الذين آمنوا و عَمِلُوْا الصَّالِحِاتِ كانتْ لهم جَنتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلا

Certainly those who bring Imaan and do good deeds, the Gardens of Firdaus will be their entertainment.

They will receive the Gardens of *Firdaus* due to their *Imaan* and good deeds.

الأمر عن غير المخاطب – To conceal the matter from somebody other then the خاطَب
 Example:

و أخذتُ ما جادَ الأميرُ بهِ – و قضيتُ حاجاتِي كما أهْوَى

I took what the Ameer generously gave me And I fulfilled my needs as I desire

3. التنبيه على الخطأ – Rectification of an error.

Example:

إن الذين ترونهم إخوانكم - يشفى غليلَ صدورِهم أنْ تُصْرَعُوْا

Those who you think are your brothers The malice in their hearts is satisfied by your being toppled

4. التهويل – To scare the خاطَب
 Example:

فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ

Covered them from the sea whatever covered them.

. التهكُّم – To mock.

Example: The idolaters mockingly sad to the Nabi of Allah:

يا أيها الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَحْنُوْن

O he to whom the reminder was revealed, you are mad!

الْمُحَلَّى بأَلْ

the noun that has the suffix ٱلْمُحَلَّى بِأَلْ) is utelised when the is called أَلْ is called جنس itself. In this case the جنسية

Example:

الإنسان حيوان ناطق

- It also used to refer to a super (known individual). This individual is known because
 - He was previously mentioned. i. Example One: كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون السولا Just as we sent a Rasool to Firaun thus he disobeyed

the Rasool.

He is physically present. ii. Example Two:

Today have I perfected your deen for you.

The خاطَب is acquainted with him. iii.

Example:

When they pledged obedience to you beneath the

tree

عهدية is called أَلْ is called عهدية

الْمُحَلَّى بأَلْ is also utelised to refer to all the الْمُحَلَّى بأَلْ
 a particular جنس
 Example:

When the تصر is the جبر it implies , قصر i.e. that the مسند/خبر (i.e. that the مسند/خبر applies to that particular مسند إليه/مبتدأ only).
 Example:

و هو الغفور الرحيم He (alone) is the All-Forgiving and Most-Merciful.

المضاف لمعرفة

- المضاف لمعرفة is utelised when it is the only available way to refer to the intended meaning.
 <u>Example:</u> سفينة نوح (*The Book of Seebwayh*) and كتاب سيبويه (*The Ark of Nooh*)
- When it is not the only possible method of reference to the intended meaning, it could be used for any one of the following reasons:
 - عدّر التعدّد أو تعسّره When mentioning every individual is impossible or extremely difficult. <u>Example:</u>

```
أَجْمَعَ أَهْلُ الْحَقِّ علَى كَذَا
```

The followers of the truth are unanimous that . . .

(Enumerating the names of every single individual among the followers of the truth is impossible.)

التعظيم للمضاف أو المضاف إليه , مضاف مضاف مضاف إليه , مضاف واليه , مضاف or somebody else.
 Example One:

كتابُ الملِكِ حَضَرَ

The letter of the king arrived.

Example Two:

هذا ابني

This is <u>my</u> son.

التحقير للمضاف أو المضاف إليه . مضاف إليه , مضاف إليه , مضاف والع . or somebody else.
 Example One:

هذا ابنُ اللصِّ

This is the thief's son.

Example Two:

اللصُّ رَفِيقُ هذا

The thief is this man's brother.

4. الاختصار لضيق المقام – Brevity due to circumstances.

Example:

هوايَ مع الرِّئبِ اليَمَنِيْنَ مُصْعِدُ – جَنِيْبٌ وَ جُثْمانِي بِمِكَة مُؤْثَقُ

My beloved is travelling alongside the Yemeni travelers While my body is chained in Makkah

The circumstances of a prisoner are quite constrained and often cause difficulty in speaking too much. Thus the poet (who was a prisoner) thought it appropriate that he resort to إضافة He therefore utelised اختصار and said مواى (my beloved) instead of الّذِى أَهْوَى (the one who I love).

المنادَى

- متكلم is utelised when the المناذى does not know of any المناذى (specific means of addressing the (خاطَب) i.e. a proper noun, title etc.
 <u>Example:</u> يا فتى! (O man!) or يا رجل!
- It is also used to indicate to the reason for seeking a particular action from the عناطَب
 <u>Example:</u>

يا خادم أحضر الطعام!

O servant, bring the food!

(The reason why you should bring the food is that you are my servant.)

 Obviously, it is often used for any one of the purposes mentioned in our discussion on يداء (Chapter Two E – Page 36).

Chapter Five (A)

التنكير

- التنكير is the utilisation of a التنكير (indefinite noun).
- The متكلم is used when the متكلم is unaware of a definite method of reference (عَلَم etc.) to the person/item he is speaking about.

Example:

جاءنا رَجُلٌ

A man came to us.

- It is often used for other purposes:
 - التكثير To show abundance.
 Example:

فإِنْ كَذَّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِك

If they belie you, then surely (many) Rusul before you were belied.

The aim of this *aayah* (to console Nabi *sallallahu alaihi wasallam*) indicates that the purpose of the نكرة is التكثير Thus we added the word *many* to the translation.

التقليل – To show insignificance.
 <u>Example:</u>

فأتوا بِسُؤَرَةٍ منِ مِثْلِهِ Bring a (short) surah like it. 3. التعظيم و التحقير – To honour/ disgrace

Example:

له حاجبًا عنْ كلِّ أَمرٍ يَشِيْنُهُ – وَ لِيسَ لَهُ عنْ طلبِ العرف حاجبُ He has a barrier (protector) from everything that may disgrace him

But he has no barrier from seeking good deeds The word حاجب appears twice in this stanza. In both instances it is نكرة In the first instance, the purpose of the instances it is التعظيم is نكرة (a great barrier) whereas its purpose in the second instance is التحقير (He doesn't even have the slightest barrier to prevent him from good deeds.)

العموم بعد النفى – To show generality.
 <u>Example:</u>

مَا جَاءَنا مِنْ بِشيرٍ No giver of glad-tidings came to us.

5. إخفاء الأمر – Concealment.

Example:

قال رجاتًا: إنَّكَ انحرفتَ عنْ الصواب

A man told me that you have deviated from the straight path.

(The متكلم did not disclose the identity of his informant in order to protect him from being harmed by the (مخاطَب)

£asy Balaaghah

علمُ المعانى Chapter Six	
الإطلاق و التقييد	

- بإطلاق is when the جلة (sentence) comprises of nothing more then the مسند إليه and the مسند إليه This happens when there is no benefit in mentioning anything else.
- مسند إليه , مسند , مسند إليه , مس مسند مسند , مسند

Example One:

مَا زَالَ زِيدٌ مريضًا .Zaid is still ill

Example Two:

لَمْ يَخْلُقِ اللهُ العَالَمَ مُفْتَقِرًا إليه

Allah did not create the world due to need for it.

- التقييد occurs by including any one of the following factors in the sentence:
 - أدوات النفى 2. أدوات الشرط 1
 - المفاعيل .4 النواسخ .3
 - التمييز .6 الحال
 - التوابع .8 المستثنى بإلا .7

 Following the example of books like البلاغة الواضحة and سفينة البلغاء we will not discuss any details regarding the usage of the above because the place for that is the books of Nahw.

علمُ المعانى Chapter Seven	
القصر	

 قصر is the restriction of one thing to another in a specific manner. Example:

إنما العالِمُ زِيدٌ

The only '*aalim* is Zaid.

In this sentence knowledge is restricted to Zaid. Thus it is an example of $\mathfrak{I}_{\mathrm{End}}$

- There are two types of قصر
 - القصر الحقيقي when the قصر is in accordance with reality and not in relation to something specific. <u>Example:</u>

إنما الرَازِقُ اللهُ

The only provider of sustenance is Allah.

In this statement رزق (providing of sustenance) is restricted to Allah and this restriction is in accordance with reality; it is not in relation to any specific item etc. Hence this is قصر حقيقي القصر الإضافي – When the restriction is only in relation to something specific.

Example: Somebody is claiming one of the following:

- ~ Both, Yusuf and Ahmed are trustworthy.
- ~ Either Yusuf or Ahmed is trustworthy.
- ~ Only Ahmed is trustworthy.

However, you are convinced that only Yusuf is trustworthy. Hence you say:

ما أمينٌ إلا يوسف

There is no trustworthy person besides Yusuf. This إضافي is قصر because it is only in relation to a specific person (i.e. Ahmed).

- قصر is also divided in accordance with it's nature. In this instance too there are two types:
 - على موصوف Restriction of a particular قصر صفة على موصوف (feature) to somebody (or something) specific.
 <u>Example:</u>

إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

From the servants of Allah, only the 'Ulamaa fear Him.

In this *aayah* the fear of Allah is restricted to Allah. The fear of Allah is the موصوف and Allah is the موصوف This is therefore قصر صفة على موصوف Furthermore, this relation to anybody specific. Thus it is also قصر حقيقي على صفة – Restriction of a موصوف على صفة (somebody or something) to a particular صفة Example:

وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُوْلُ

Muhammed is only a Rasool.

In this aayah Nabi Muhammed *sallallahu alaihi wasallam* is restricted to a particular صفة He is not a deity who cannot die; he is just a Rasool. This is therefore تصر موصوف على صفة It is also clear from the above that this is قصر إضافي

- Based on the condition of the خاطَب there are three types of قصر
 - سركة When the تحاطَب is claiming قصر إفراد (association) between two things. Thus قصر is utelised to refute this claim of the خاطَب

<u>Example:</u> Somebody is claiming that Zaid is a شاعر and a شاعر too. However, you are convinced that he is only ما زيد إلا شاعر (Zaid is only a شاعر)

عصر قلب - When the متكلّم aims to establish something opposite to what his خاطَب had claimed.
 <u>Example:</u> Somebody is claiming that Zaid is sitting. You are convinced that he is standing. Thus you tell him:

 ما زيد إلا قائم

 Zaid is doing nothing but standing.

- 3. تصر تعيين When the خاطَب is doubtful between two (or more) things. Thus تصر is utelised to specify one of the two items for him. <u>Example:</u> Somebody is doubting whether Zaid is standing or sitting. You are quite sure that he is standing. Thus you tell him: ما زيدٌ إلا قائم
- Every قصر comprises of two parts:
 - a. المقصور The restricted attribute, person or item.
 - b. المقصور عليه The item or person to whom the restriction is attributed.

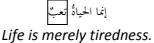
Example: In the aayah إِمَّا يَخْشَى الله مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (From the servants of Allah, only the 'Ulamaa fear Him), fearing Allah is the مقصور عليه and الْعُلَمَاءُ dis the مقصور عليه

طرق القصر

Mentioned below are the more famous methods for the creation of مقصور عليه and the position of the قصر each.

أداة الاستثناء – The مقصور عليه will appear after the أداة الاستثناء
 <u>Example:</u>

لا يفوز إلا الجدُّ Only the diligent are successful. مقصور will appear after the مقصور عليه The - إنَّما Example:



3. العطف بال - The مقصور عليه will appear in contrast to what is mentioned after y

Example:

الأرضُ متحرِّكةً لا ثابتة

The earth is in motion; it is not stationary.

لكن and بَلْ will appear after the مقصور عليه The العطف ببَلْ أو لكن Example:

The earth is not stationary; it is in motion.

is the word that is brought مقصور عليه The - تقديم ما حقُّ التأخير. before its actual position.

Example:

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنَّنِي – أرَى الأرضَ تَبْقَى والأخِلاَءَ تَذْهَبُ

To Allah do I complain (and) not to the people Surely I see that the earth remains but my friends are passing on

أشكو are supposed to appear after the verb إلى الله The words The قصر However, they were brought forward on the basis of poet is saying that he complains to nobody but Allah. Thus (قصر حقيقي and قصر صفة على موصوف is Allah. (This is مقصور عليه the مقصور عليه



- وصل is the عطف of one عطف (sentence) to another. Although there are a few أدوات العطف the discussion in this chapter is only with regards to عطف through the letter واو
- عطف is the omission of such فصل
- وصل is employed in the following three situations:
 - When both sentences are either إنشائية or إنشائية , there is مناسبة تامَة مناسبة تامَة between them and there is nothing to disallow عطف

Note One: مناسبة تامَّة is when:

- a. There is some تعلُّق between the مسند إليه of the first sentence and the مسند إليه of the second sentence.
- b. The مسند in the first sentence is مصاد (similar) or مصند (opposite) to the مسند in the second sentence.

<u>Note Two:</u> The موانع العطف (factors that disallow) will be discussed in the chapter on نصل (Chapter Seven A *Insha Allah*).

Example One:

لا وَفَاءَ لِكَذُوْبٍ و لا رَاحَةَ لِحَسُوْدٍ

A liar is never faithful and a jealous person never has any rest.

These two sentences are both خبرية there is an apparent relationship between the مسند إليه of the first sentence (كَدُوْبِ) and the مسند إليه of the second sentence (كَدُوْبِ). Furthermore, there is nothing to disallow عطف

- When one of the two sentences is حبرية and the other is may imply a meaning quite opposite to what was actually intended.
 <u>Example:</u> Somebody asked you if Ali recovered from his illness. You replied: لا وَ شَفَاه اللهُ (*No, may Allah cure him.*) Although the first sentence (۲) is حبرية and the second sentence is عطف you employed عطف because if you did not do so (and merely said: الا شَفَاه اللهُ), the questioner would think that you meant *may Allah not cure him*.
- The intention is to include both sentences under the same حكم إعرابي

Example:

وحبُّ العيشِ أعبدَ كلَّ حرٍّ - وعلَّمَ ساغباً أكلَ المرار

Love for the worldly life has enslaved every free man And it has taught every hungry man to eat bitter fruit The two sentences which we refer to in this example are:

- أعبدَ كلَّ حرِّ i.
- علمَ ساغباً أكلَ المرار ii.

The reason for employing عطف between them is to show that they share the same اعرابی (Both sentences are ف (حکم المرفوع

Chapter Seven	
الفصل	

- فصل is compulsory in the following five situations:
 - When there is تَحَادٌ تامٌ between the two sentences. اتَحَادٌ تامٌ is when:
 - a. The second sentence is بدل of the first sentence. <u>Example:</u>

أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ - أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ

He aided you with what you know. He aided you with livestock and sons.

b. The second sentence is \mbox{ull} of the first sentence.

Example:

فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ – قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى

Shaytaan whispered to him. He said: O Aadam, should I show you the tree of eternity and never ending kingdom?

c. The second sentence is مؤمَّدة of the first sentence. <u>Example:</u>

فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ - أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدً

Give the disbelievers respite. Give them respite for a *little while.*

- When there is تباين تام between the two sentences. تباين تام is when:
 - a. One of the two sentences is إنشائية and the other is <u>Example:</u>

يا صاحبَ الدُّنْيَا الْمُحِبَّ لها - أَنْتَ الذي لاَ ينقضي تَعَبُّهُ

O man of the world who is in love with it You are the one whose tiredness will not end The first sentence (يا صاحبَ الدُّنْيَا الْمُحِبَّ لها) is إنشائية and the second sentence (أَنْتَ الذي لاَ ينقضي تَعُبُهُ) is

b. There is no مناسبة (relationship) between the meaning of the two sentences.
 <u>Example One:</u>

عَلِيٌّ كَاتِبٌ و الحَمَامُ طَائِرٌ

Ali is a writer. The dove is flying.

(The absence of مناسبة between the two sentences is obvious.)

<u>Example Two:</u> The following stanza of Abu Tamaam is often criticised:

لا والذي هوَ عالمٌ أنَّ النوى – صَبِرٌ وأنَّ أَبَا الحُسَيْنِ كَرِيمُ

I swear by the being who knows that: date-pits are bitter and Abul-Husain is generous

There is absolutely no مناسبة between bitterness of the date-pits and the generosity of Abul-Husain. Hence there was no need for عطف between the two sentences. The second sentence is an answer to a question that results from the first sentence. In this instance it is said that there is شبه كمال الاتّصال between the two sentences. <u>Example:</u>

زَعَمَ العَوَاذِلُ أَنَّبِي فِي غَمْرَةٍ - صَدَقُوًا وَ لَكَنْ غَمْرَتِى لا تَنْجَلِى The critics claimed that I am in difficulty. They spoke the truth, except that my difficulty will not be solved. After saying زَعَمَ العَوَاذِلُ أَنَّنِي فِي غَمْرَةٍ the poet perceived that he was asked whether the critics were correct in what they said. Thus he said: ... صَدَقُوًا ...

4. A sentence is preceded by two sentences and it could be عطف on one of them. However, such عطوف may be misleading. It could be understood that the عطف is on the other sentence thus distorting the intended meaning. In this instance we say that there is between the two sentences.

Example:

و تظن سلمي أنني أبغي بما – بدلاً أراهاً في الضلال تحيم

Salma thinks that I a substitute for her I think that she is wandering in error

There are three sentences in the above stanza:

- تظن سلمى . . . I.
- أبغى بما بدلاً .
- أراهأ في الضلال تحيم ...

on the first sentence. معطوف on the first sentence. However, عطف may imply that it is معطوف on the second sentence. (Thus the listener may think that the poet is attributing the thought that Salma is in error to her whereas his intention is to attribute it to himself.) Hence, نصل was employed.

5. There is no intention to include the second sentence under the same حكم This happens when there is a مانع (factor that disallows عطف). In such instances we say that there is تَوَسُطُ بَيْنَ الكَمَالَيْن between the two sentences.

Example:

وَإِذَا حَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِمَّا خَنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِحِمْ And when they are in seclusion with their Shayateen (leaders) they say: 'We are with you; we were just mocking'. Allah will mock at them

The two sentences referred to in this example are: a. $ext{i}$

يَسْتَهْزِئُ بِمِمْ b.

The second sentence cannot be معطوف on the first sentence because that would mean that the second sentence is part of the statement of the Hypocrites. Similarly, it cannot be قالُوا on معطوف because that would mean that Allah only mocks at them when they are in seclusion with their leaders.

علمُ المعاني

Chapter Eight

£asy Balaaghah

الإيجاز و المساواة و الإطناب

المساواة is the expression of one's intended meaning using such an amount of words which people who are neither experts in بلاغة nor totally ignorant of sound literary style regard as suitable (neither too much nor too little). Put differently, المساواة is when the amount of words used is equal to the intended meaning. Addition of a single word would be redundant. Similarly, deletion of a single word affect the clarity of the meaning.

Example:

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

When you see those who criticise our signs, turn away from them.

- الإيجاز is the usage of a phrase that conveys one's message although it is shorter than normal.
- الإيجاز is employed for a variety of reasons:
 - 1. تسهیل الحفظ To make memorization easy.
 - 2. تقريب الفهم To make understanding easier.
 - منيق المقام Narrow circumstances (E.g. insufficient time, the متكلم is ill or incarcerated).
 - 4. الإخفاء Concealment of the نخبر from others.
 - 5. دنع السآمة To avoid being boring.
- There are two types of إيجاز
 - إيجاز قِصَرٍ Conveying of vast meaning using few words without resorting to حذف

Example One:

أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ

Behold! Creation and command belongs to Allah. As short as this aayah may be, the words الأَثرُ and الثَّرُ are so comprehensive that they encompass everything in life. Thus Sayyiduna Ibn Umar radiallahu anhu would say: Whoever thinks that this aayah has omitted something, should look for it. Example Two:

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

For you in qisaas is life.

This *aayah* is another famous example of إيجاز Its meaning is that when a would-be murderer knows that if found guilty of murder, he will be punished with the death sentence, he will most definitely desist from murder. Thus he saves his life as well as the life of his (would-be) victim. This vast meaning, however, is condensed in the few words of وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةً

 ايجاز حذف – Conveying of vast meaning using few words due to حنف This حنف could be of a single word, a single sentence or a few sentences. Example One:

و اسئل القرية التي كنا فيها

Ask the town in which we were. The meaning of the *aayah* is actually *Ask the people of the town*. The word حدوف is أهل between استل Example Two: أتَى الرَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَةِ – فَسَرَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الحَرَمِ The children of time came to him in his youth and he made them happy – we came to him in old-age In this example a whole sentence is فَسَائَنَا .e. فَسَائَنَا .e. he made us sad). Example Three:

أَنَا أُنْبَئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ – يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي I will inform you of it's interpretation. Yusuf, O truthful

one, inform us about . . . The first sentence (أَنَا أَنَبَّكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ) is addressed to the king and his ministers whereas the second sentence is directed to Yusuf *alaihis-salaam*. There is obviously more than one sentence مدنوف in-between them.

 Usage of a shorter than normal phrase that does not convey the intended meaning completely is called إخلال

Example:

والْعَيْشُ خَيْرٌ فِي ظِلاَ – لِ النَّوْكِ مِمَّنْ عَاشَ كَدَّا

Life is better in the shade of ignorance Than the person who lives in toil

The poet's message in this stanza is that if a person has wealth, he does not have to toil in order to earn a living. Thus, ignorance with wealth is not problematic. On the contrary, it is better than intelligence without wealth. Despite intelligence, you will have to sweat in order to earn a living if you do not have wealth. This message of the poet is not conveyed completely in the above stanza. This is called اإخلال الإطناب is the usage of more words than required provided there is some benefit in doing so.
 <u>Example:</u>

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا

On this night (Laylat-ul-Qadr) the angels and Jibreel descend

Jibreel is an angel. Mentioning him after mentioning the angels is therefore unnecessary. However, there is a definite benefit in mentioning him separately – it highlights his importance and noble status. This is a type of إطناب called

عطف الخاص على العام

- If more words than required are used and there is no benefit in doing so:
 - If the extra word is differentiable from the rest of the statement, the usage of the word is called حشو Example:

و أعلم علم اليوم و الأمس قبلة – ولكنني عن علم ما في غد عمي I have knowledge of today and yesterday before it But I'm blind regarding knowledge of tomorrow Yesterday is definitely before today. The word قبله is therefore extra and serves no purpose. It therefore falls under حشو

 If the extra word is not differentiable from the rest of the statement, the usage of the extra word is called <u>Example:</u> و قددْتُ الأدِيْمَ لراهِشَيْهِ – و أَلْفِي قَوْلَهَا كِذْبًا وَ مِيْنًا

I cut the skin until the veins And I found that her statement was untrue and false The words کِذْبًا have the same meaning. One of them is therefore unnecessary. However, since neither of the two is more preferred than the other, the unnecessary word is not differentiable from the other. This is hence an example of تطويل

- اطناب is created through the following methods:
 - دكر الخاص بعد العام .
 Mention of something خاص (specific) after something عام (general).
 Example:

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا On this night (Laylat-ul-Qadr) the angels and Jibreel descend عام is المُلَائِكَةُ and خاص is الرُّوحُ

ذكر العام بعد الخاص .
 e (general) after something حاص (specific).

Example:

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَحَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ O Rabb, forgive me, my parents, whoever enters my house as a believer, and all the believing men and women. عام is ولِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ and حاص is لِمَنْ دَحَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا الإيضاح بعد الإتمام – Clarification after obscurity.
 Example:

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ - أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ

Fear Allah who aided you with what you know; he aided you with livestock and sons.

The meaning of مبهم is من تَعْلَمُونَ (obscure). However, it is clarified in the next sentence (أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ).

- التكرار لِداع Repetition due to a valid reason. Such reasons include:
 - Lengthy separation.

Example:

و إِنَّ الْمُرْءًا دَامَتْ مَوَاثِيْقُ عَهْدِهِ – عَلَى مِثْلِ هَذَا إِنَّهُ لَكُرِيْمُ

Surely a man whose pledges continue in this manner, surely he is dignified.

is the خبر of the first لِنَّهُ Hence, there was no need to repeat اللَّهُ for a second time (i.e. before الَّهُ However, it was repeated in view of the lengthy separation in-between.

~ زيادة الترغيب في العفو – Additional encouragement to forgive.

Example:

وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

If you overlook, pardon and forgive, then certainly Allah is All-Forgiving, Most-Merciful. The is not much difference in the meanings of the words تَعْفِرُوا and تَعْفِرُوا Therefore, any one of them would have sufficed. However, all three were used for the sake of زیادة الترغیب (additional encouragement).

To emphasise a warning.

Example:

ثْمَّ كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ -كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

Definitely, you will soon know! Definitely, you will soon know!

5. الاعتراض – Insertion of a الاعتراض – Insertion of a ألا عترضة – ألا كَذَبُوا كَبيرُ السنِّ فإني

Banu Sa'd claim – Behold! They are liars – that I am an old man.

Thus the أَلا زَعَمَتْ بَنُو سَعْدٍ بِأَنِي كَبِيرُ السنِّ Thus the أَلا زَعَمَتْ بَنُو سَعْدٍ بِأَنِي كَبِيرُ السنِّ

 التذييل – Emphasis of a sentence by mentioning a second sentence which comprises of the same meaning as the first sentence. This is of two types:

 $^{^1\,}A$ sentence that appears in-between the actual sentence or between two sentences that are متصل (connected to each other) and has no عل الإعراب

a. That which is equivalent to a parable. This happens when the second sentence <u>is not</u> dependent on the first sentence; it's meaning <u>can</u> be understood in the absence of the first sentence.

Example:

ولَيسَ بخابيءٍ لغَدٍ طَعاماً - حِذارَ غَدٍ لَكلِّ غَدٍ طَعامُ

I do not conceal food for tomorrow due to fear for tomorrow; there is food for every tomorrow The sentence لكلّ عَدٍ طَعامُ is equivalent to a parable. It is not dependent on the provious contence and

is not dependent on the previous sentence and could be understood in it's absence.

b. That which is not equivalent to a parable. This happens when the second sentence is dependent on the first sentence; it's meaning <u>cannot</u> be understood in the absence of the first sentence.
 <u>Example:</u>

لم يُبْقِ جودُكَ لي شيئاً أَوْمَلَهُ - تركتني أصحبُ الدُّنيا بلا أَمَلِ

Your generosity has left nothing for me to hope in You've left me to accompany the dunya without any hopes

The meaning of the second sentence cannot be fully understood in the absence of the first sentence.

7. الاحتراس – When the متكلم realizes that his statement could be misunderstood, he adds another clause sentence in order to avoid such misunderstanding. <u>Example One:</u>

اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ

Insert your hand in your collar – it will come out white without any ailment.

When Allah Ta'aala told Moosa *alaihis-salaam* that his hand would come out white in colour, Moosa *alaihis-salaam* could have feared that this would be the result of white-liver or some other calamity. Thus, in order to allay such fear, Allah Ta'aala added the words مِنْ عَتْر سُوءِ (without any ailment).

Example Two:

حَلِيمٌ، إذا ما الحِلْمُ زَيَّنَ أَهْلَهُ - مَعَ الحِلْمِ فِي عَيْنِ العَدُقِ مَهِيبُ Tolerant when tolerance adorns its people Despite tolerance, feared in the eyes of the enemy Praising himself the poet said that he is tolerant. He then realised that tolerance could be misconstrued to mean that he is a coward (unable to fight for his rights). Thus in order to avoid this misunderstanding, he added the words إذا ما الحِلْمُ زَيَّنَ أَهْلَهُ (when tolerance adorns its people). Having said this he then realised that people could now think that due to his tolerance. his enemies not even fear him. Hence, to avert do this Despite) مَعَ الجِلْم في عَيْن العَدُوِّ مَهيبُ misunderstanding, he added my tolerance, I am feared in the eyes of the enemy). in the above الاحتراس in the above stanza.

علمُ المعاني

Chapter Nine

إخراج الكلام على خلاف مُقتضّى الظاهر

Circumstances sometimes warrant contradiction of the laws mentioned in the preceding chapters. In this chapter we discuss a few types of such contradiction (which is called إخراج الكلام عن الظاهر).

ضمير in place of a إسم ظاهر Usage of an إسم ظاهر in place of a ضمير (for a valid reason).

Example:

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ

Surely Allah is benevolent to the people but most of the people are ungrateful.

The second أَكْثَرَهُمْ – ضمير in place of a إسم ظاهر is an النَّاسِ is would have sufficed. However, the إسم ظاهر was used instead of the the sake of the sake of تحير (consolidation).

إسم ظاهر in place of a ضمير المطهّر المطهّر وضع المضمّر موضعَ المطهّر (for a valid reason). Example:

> أبَتْ الوِصَالَ خَافَةَ الرُقَبَاءِ – وَ أَتَتْكَ تَحْتَ مَدَارِعِ الظَّلْمَاءِ She refused to join you due to fear of the guards But she came to you beneath the dark cloaks

The أبَتْ of أبَتْ is a مرجع whose مرجع was not previously mentioned. Thus, an إسم ظاهر of the فاعل should have been used. However, the poet sufficed with the ضمير in order to indicate that the فاعل is constantly in his thoughts and thus, even if he has not mentioned her name, it is quite obvious who he is referring to.

Usage of the past tense for something that is still going to happen. Example:

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ

The command of Allah (The Day of Qiyaamah or the punishment) is coming, so do not be hasty!

Although the word أَتَى is in the past tense, it has been used in the future tense as an indication to the certainty of the arrival of Allah's *command*.

لماضى – Usage of the present tense for something that had occurred in the past. Example:

أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ عِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرُمُّ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ Do you behave arrogantly every time a Rasool comes to you with a message that you dislike, thus a group (of them) you belied and (another) group you kill?

In this aayah Allah Ta'aala is addressing the Jews who had killed a number of *Rusul* in the past. Thus the past tense (تَتَلُثُمْ) should have been used. However, the present tense (تَقْتُلُونَ) was used in order to indicate that killing a Nabi is such a heinous crime that its memory is still fresh; as if it happening at this very moment in time.

الخبر موضع الإنشاء – Usage of خبر الخبر موضع الإنشاء (for a valid reason).

<u>Example:</u> The statements رَضِيَ الله عنه (which is made after mentioning the name of a Sahaabi), رَحِمَّهُ الله (which is made after mentioning the name of a pious person who has passed away) and حَفِظَه الله (which is made after mentioning the name of a pious or learned person who is still alive).

– Usage of the name of one of two things for the other.

<u>Example One:</u> When speaking of الأب and الأب collectively, we refer to them as الأبوان Due to the fact that the father is the stronger figure in the household, the word is given preference and used for the mother as well.

Example Two:

لْنُحْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا

We will expel you, O Shu'aib, and those believe with you from our town unless you return to our religion.

Nabi Shu'aib *alaihis-salaam* was never a disbeliever. There was therefore no possibility of him returning to disbelief. However, his followers were previously disbelievers. Since he was a single individual and they were a whole group of people, he was included the word مُوْ تَعُودُنَ فِي مِلَيّنا (unless you return to our religion). Inclusion of Shu'aib alaihis-salaam in this manner is an example of return to alaihis-salaam in this manner is

There are a few other types of إخراج الكلام عن مقتضى الظاهر viz. جاهل العارف and تجاهل العارف However, they will be explained later; in the section on علم المعاني Insha Allah.





is defined as a field of study through which the student gains an awareness of the different ways in which a single meaning could be expressed without any ambiguity.

There are three areas of study in علم البيان viz.

- التشبيه .1
- الجحاز .2
- الكناية .3

علم البيان	
Chapter One	
التشبيه	

- In simple terms, تشبيه is a comparison of one thing to another. Arabic medium textbooks define it as the claim that one or more items share one or more feature of something else.
- Every تشبیه comprises of four components:
 - 1. المشبّه The item being compared.
 - 2. المشبّه The item to which the comparison is made.
 - A particle of comparison (حاة الشبيه . مِثْل , كأنّ , كأنّ .
 مُتْل , مُثْل , كأنّ .
 any other word that shows a similarity between the مشبّه به and the مشبّه .
 - 4. وجه الشبه The reason for comparison (the common feature).

The وجه الشبه must be stronger and more evident in the وجه الشبه than in the مشبّه

Example:

بِ وإنْ كانَ أَسْوَدَ الطِّيْلَسان

Many a night is like the morning in beauty Even though it dons a black cloak

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبّه به	المشبّه
الحسن	كأنَّ	الصُّبح	لَيْل

Note that the وجه الشبه (beauty) is more evident in the مشبّه به (the morning) than it is in the مشبّه (the night).

#####

Writers, poets and orators employ تشبيه for various reasons including:

1. مشبّه To show the possibility of the بيان إمكان المشبّه

Example: Praising Isma'il bin Bulbul, Ibn-ur-Roomi said:

وَكَم أَبٍ قَدْ علا بِابْنٍ ذُرًا شَرفٍ – كَمَا علا بِرسولِ الله عَدْنَانُ How many fathers ascended the peaks of honour due to a son? Just as 'Adnaan gained ascendency due to the Rasool of Allah The second half of this stanza is a تشبيه to prove that the poets claim (that many fathers gain honour due to the achievements of their sons) is possible.

 عين حال المشبّه – To show the condition of the بيان حال المشبّه
 <u>Example:</u> Praising a king for his generosity, Abut-Teeb said: أرى كُلَّ ذي مُلْكٍ إلَيكَ مَصِيرُهُ – كَأَنَّكَ بَحَرٌ وَالمِلُوكُ جَداولُ *I see that every kings destination is to you As if you are a sea and they are streams*

3. بيان مقدار المشبّه – To show the extent / quantity of the

Example: Describing a lion, Al-Mutanabbi said:

ما قُوبِلَتْ عَيْناهُ إلاّ ظُنَّتَا - تَحْتَ الدُّجَى نارَ الفَرِيقِ حُلُولا

Whenever its eyes are seen in the darkness of night they are thought to be the fire of a group of camping travelers

The poets aim in this τ is to describe the extent of the glow of the lion's eyes.

عقرير حال المشبّه - To confirm the condition of the
 <u>Example:</u>

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ

Those who worship anybody other than Allah, none of their worship will be accepted but like the person who stretches his hands to the water so that it may reach him – But it will never reach him. The purpose of this *aayah* is to confirm the condition of the مشبّه – that the worship / du'aa of the idolater will never be accepted.

5. تزيين المشبه – To embellish the

Example: Praising his servant, a poet said:

مَا هو عَبَدٌ لكِنَّهُ ولدُ - خَوَّلَنِيهِ الْمهْيمنُ الصَّمدُ

وَشدَّ أزرِي بحُسن خِدمتهِ – فَهْو يَدِي والذراعُ وَالعضُدُ

He's not a slave, instead he's a son Given to me by Al-Muhaimin, As-Samad² He gave me strength through his excellent service He's my hand, forearm and upper arm

6. تقبيح المشبّه To shame the - تقبيح المشبّه

Example: A Bedouin said about his wife:

وتَفْتَحُ - لاكانتْ - فَما لَو رَأَيْتَهُ - توَهَّمْتَهُ باباً مِنَ النَّار يُفْتَحُ

When she opens her mouth – May she not! – and you see it, You would think that a door of the fire is being opened

² Al-Muhaimin and As-Samad are among the many names of Allah.



Based on the presence and absence of the four components, there are five types of $t_{\rm components}$

1. أداة التشبيه المُرْسَل When the أداة التشبيه المُرْسَل is mentioned.

Example:

سِرْنا في ليلٍ بَميم كأَنَّهُ البَحْرُ ظَلاماً وإِرْهاباً

We travelled on a night that was like the sea in darkness and scariness.

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبّه به	المشبّه
ظَلاماً وإِرْهاباً	كأنَّ	البَحْرُ	ليلٍ

التشبيه المؤكَّد - When the أداة التشبيه المؤكَّد

Example:

أَنْتَ بَحْمٌ فِي رِفْعةٍ وضِياء – تَحْتَليكَ الْعُيُونُ شَرْقاً وغَرْبا

You are a star in loftiness and radiance The eyes gaze at you from the east and the west

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبّه به	المشبّه
رِفْعةٍ وضِياء	Not mentioned	بخثم	أَنْتَ

is mentioned. وجه الشبه المُفَصَّل . 3

<u>Example:</u> In the previous two examples, the وجه الشبه is mentioned. Hence both of them are examples of التشبيه الْمُحْمَل also.

التشبيه المُحْمَل - When the وجه الشبه ألمُحْمَل is not mentioned.
 Example:

وَلَهُ الجُوَارِالْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ

Unto Him belongs the huge ships like mountains in the sea

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبّه به	المشبّه
Not mentioned	٤	الأعلام	الجُوَارِالْمُنشَآتُ

5. التشبيه البليغ – when neither the وجه الشبه السبه المع وجه الشبه المع وجه الشبه المع وجه الشبه المع وجه ال

Example:

أَيْنَ أَزْمَعْتَ أَيُّهذا الهُمامُ؟ - نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَى وأنتَ الغَمامُ

Where do you intend going, O courageous one? We are the plants of the hillocks and you are the clouds

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبّه به	المشبّه
Not mentioned	Not mentioned	الرُّبَى	نَخْنُ
Not mentioned	Not mentioned	الغَمامُ	أنتَ



is a pictorial representation وجه الشبه the وجه الشبيه التمثيل comprising of a number of items.

Example One:

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ

The similitude of those who keep helpers other than Allah is that of the spider; it built a house (web) – but the weakest of houses is the house of the spider.

وجه الشبه	المشبّه به	المشبّه
The صورة of something that seeks help from something else which is unable to offer any help.	The condition of a spider that spins a web thinking that, despites its weakness, the web will protect it from its enemies.	The condition of those who seek assistance from anybody other than Allah.

Example Two:

والماءُ يفصلُ بينَ زه – رِ الروضِ ، فِي الشَّطَّينِ، فَصْلا كَبِسَاطِ وَشْي، جَرَدَتْ – أَيْدِي القُيُونِ عَلَيْهِ نَصْلاَ The water separated the flowers of the garden into two halves Like an embroidered cloth on which the ironsmiths unsheathed a sword

وجه الشبه	المشبّه به	المشبّه
comprising of صورة A	of a shining صورة The	of a stream صورة The
a shining line	sword placed across	running through a
running across a	a green cloth with	garden with green
green background	colourful	grass and colourful
interspersed with	embroidery on it.	flowers on both
beautiful colours.		sides.

Example Three:

قَدِ انقَضَتْ دولةُ الصيام وقَدْ ... بَشَّرَ سُقْمُ الهلالِ بالعيدِ يَتلوُ الثريا كَفَاغِرٍ شَرهٍ ... يفتحُ فاهُ لأكلِ عُنْقُودِ The rule of fasting has terminated and The illness of the crescent has given the gladtidings of 'eid Following the stars like a greedy man Opening his mouth to eat a bunch of grapes

وجه الشبه	المشبّه به	المشبّه
comprising of صورة A	of a man صورة The	of the صورة The
a bow-shaped item following an item made up of a number of smaller items.	opening his mouth in order to eat a bunch of grapes.	crescent with a constellation of stars in front of it.

_

As previously mentioned, the وجه الشبه should be stronger and more evident in the مشبّه However, in order to exaggerate, the مشبّه is sometimes given the status of the مشبّه implying that the التشبيه المقلوب this is called مشبّه Example One:

وبَدا الصباحُ كأن غُرَّتهُ - وَجهُ الخليفة حينَ يُمْتَدحُ

The morning dawned as if its glow was The khaleefah's face when he is praised

Although not mentioned, the وجه الشبه in this stanza is *to shine*. It is quite obvious that *khaleefah's* face can never shine more than the morning light. Thus the *khaleefah's* face should be the مشبّه and the morning light should be the the add the opposite. He made the *khaleefah's* face the add the morning light the مشبّه and the morning light the مشبّه

Example Two:

أحِنُّ لهم ودُونَهُمُ فَلاةٌ –كأنَّ فَسِيحَها صَدرُ الحَليمِ

I yearn for them but there is a desert between them Its vastness is like the chest (heart) of the tolerant man Describing the tolerant man, the poet was supposed to compare his big-heartedness to the vastness of a desert. However, he did the opposite – he compared the vastness of the desert to the tolerant man's chest (heart).



- مشبّه التشبيه العنمنى is when the مشبّه and the مشبّه are evident in the speech but they do not appear in any of the usual forms of تشبيه
- التشبيه الضمنى is employed to show that the حكم attributed to the مشبّه is possible.

Example One:

وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ - وَفِي عُنُقِ الْحُسْنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

My poem about the two of them was in it's place And on the neck of a beautiful woman is a necklace regarded as beautiful

In this stanza the poet (Al-Mutanabbi) is comparing his poem about the *ameer* and his father to a necklace on the neck of a beautiful lady. However, he has not used the usual format of table

Example Two:

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيم مِنَ الْغِنَى – فالسَّيْلُ حرْبٌ لِلْمكانِ الْعالِي

Do not think that a generous man without wealth is strange The flood is always at war with a high place

Having said that it is not strange to see a generous man who has no wealth, the poet realizes that he could elaborate his claim by an example. The example he provides is that of the mountain peaks. When it rains, they receive the rain water before the rest of the earth. Yet the water does not collect on the mountain peaks – it collects else where. Like wise, the generous man may be spending abundantly on others, yet he may not possess any wealth himself. However, here too the تشبيه does not appear in it's usual format.

Example Three:

تَرْجُو النَّحَاةَ وَأَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا – إِنَّ السَّفِينَةَ لاَ جُّرِي على الْيَبَسِ You desire salvation but you do not follow it's path Surely the cannot sail on dry land!

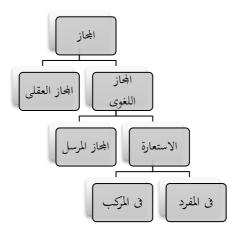
In this stanza the poet is admonishing the خاطب who desires salvation from the wrath of Allah but is not desisting from his evil habits. Thus he compares him to a person who is trying to sail a ship on dry land. Just as a ship cannot sail on dry land, so too, salvation is impossible without repentance and desisting from sin. Once again, the تشبيه does not appear in it's usual format.

علم البيان
Chapter Two
المجاز

- There are two types of الجاز viz.
 - الجحاز اللغوى 1.
 - الجحاز العقلى 2.
- الجاز اللغوى is also of two types viz.
 - الاستعارة 1.
 - الجحاز الْمُرْسَل 2.

- وضوع له is a word that has been used out of it's الجاز اللغوى (original) meaning.
- الاستعارة is that جاز in which the علاقة (relationship) between the جاز is that مشابحة is جاز chapters Two (A), Two (B) and Two
 (C) will discuss الاستعارة Insha Allah.]
- الجاز المُرْسَل is that جاز in which the الجاز المُرْسَل (relationship) between الجاز المُرْسَل) مشابَمة and the جاز المُرْسَل] مشابَمة is something other than جاز المُرْسَل] مشابَمة will be discussed in Chapter Four, Insha Allah.]
- is when something is not attributed to the person item to which it is supposed to be attributed. [This type of الجاز will be discussed in Chapter Five, Insha Allah.]

(Examples for each of the above will be mentioned in the following chapters, *Insha Allah*.)



علم البيان	
Chapter Two (A)	
الاستعارة	

- As previously mentioned, استعارة is a type of جاز in which the مشابقة s عباز and the حقيقة is مشابقة is a type of مشابقة
- Another aspect of استعارة is the حذف omission of the استعارة , أداة التشبيه and either the مشبّه به or the وجه التشبيه ³
- Accordingly, there are two types of استعارة
 - عنوف is mentioned and the مشبّه به when the مشبّه به is mentioned and the عذوف (omitted)
 - مکنیة when the مشبّه is mentioned and the مکنیة .
 (omitted). In such instances there will always be an indication to one or more of the لوازم (features) of the مشبّه .

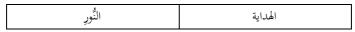
Example One:

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُحْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ

This is a book which We revealed to you so that you may remove the people from darkness to light.

مشبّه به	مشبّه
الظُّلُمَاتِ	الضلال

مستعار منه is called the مشبّه به and the مستعار له is called the مشبّه the مشبّه عارة ³



The above aayah has two examples of استعارة In both of them, the مشبّه is mentioned and the مخذوف is مشبّه به Thus both are examples of استعارة تصريحية

<u>Note</u>: In every استعارة there must be a قرينة (factor) indicating usage of the جاز In the above example the عان is the words كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ

<u>Example Two:</u> Describing the Roman envoys entry into the court of Saif-ud-Dawlah, Al-Mutanabbi said:

وَأَقْبَلَ يَمشِي فِي البِساطِ فَما درَى - إلى البَحرِ يَسعَى أَمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي

He proceeded to walk on the carpet without knowing Whether towards the sea he was walking or to the moon he was ascending

مشبّه به	مشبّه	
البحر	سيف الدولة	
البدر	سيف الدولة	

As evident in this table, there are two examples of استعارة in the above stanza and in both of them the مشبّه به is mentioned. Thus both of them are استعارة تصريحية

In this example the قرينة (factor) indicating usage of the جاز is the words يَمشِي في البِساطِ Example Three:

رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

My Rabb, my bones have become weak and my head is kindling with white hair.

مشبّه مشبّه به	
النار	الرَّأْسُ

- The above table reveals that in this example the مشبّه is mentioned and the منبّه به Thus this is
- The word وَاشْتَعَلَ is the قرينة (factor) indicating usage of the
 مشبّه به It is also a لازمة (feature) of the

Example Four: Hajjaaj, the tyrant, said in one of his public addresses:

I see heads that have ripened and the time for harvesting them has arrived

مشبّه به	مشبّه
ثمارًا	رۇۋسا

Hajjaaj compared the heads of his enemies to ripe fruit. However, he only mentioned the their heads (i.e. the مشبّه); he did not mention the fruits (i.e. the مشبّه به). Nevertheless, he did indicate to one of the لوازم (features) of the مشبّه به by using the word أينَعَتْ (This word together with the sentence فرينة indicating usage of the وحانَ قِطاقُها

علم البيان Chapter Two (B) الاستعارة الأصلية و التبعية

- الاستعارة is divided in three different ways:
 - According to whether the مشبّه or the مشبّه is mentioned. In this regard there are two types; مكنية and مكنية (They were discussed in the previous chapter.)
 - According to the nature of the word in which the استعارة took place. In this regard there are two types; أصلية تبعية
 - According to whether something befitting the مشبّه or the مشبّه به is mentioned. Here there are three types; مرشَّحة , and مُطْلَقَة م

#####

الاستعارة is called أصلية when it occurs in an الاستعارة
 <u>Example One:</u>

عضَّنا الدهرُ بِنابهْ - لَيْتَ ما حلَّ بِنابهْ

Time bit us with it's tooth If only our misfortunes afflicted him In this stanza, the poet compares time to an animal; the وجه being ایذاء (both of them cause difficulty). However, only mentioned the time (i.e. the مشبّه). Instead of mentioning the مشبّه به he merely indicated to one of it's لوازم (i.e. الدهرُ – to bite). Furthermore, this استعارة is in the word حض which is an اسم جامد Hence this استعارة is an analytic the standard to set

Example Two:

حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حدِيقَةً – سقاها الحِجَى سَقيَ الرِّياضِ السَّحائبِ

I carried to him a garden from my tongue Watered by intelligence just as gardens are watered by the clouds

Here the poet compares his poem to a garden; the وجه التشبيه being مشبّه به (beauty). In this example, the حليقةً (i.e. حليقةً been mentioned. Since تصريحية is an استعارة this اسم جاملية أصلية

#####

- فعل or a اسم مشتق an , حرف when it occurs in تبعية is called الاستعارة •
- Looked at from a different angle, every استعارة تبعية could be explained as استعارة مكنية

Example One:

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَحَدَ الأَلْوَاحَ And when Moosa's anger subsided,

he took the slates . . .

The word used for *subsided* is سَكَتَ which, literally, means *to be silent*. Explaining this استعارة we say: سكون was compared to سكوت Thereafter the word سَكَتَ was derived from سكوت Furthermore, سكوت is the مشبّه به the مشبّه به ster with this اسكوت ster was this many ster was this many steres.

Looked at differently, we could say that Moosa's anger was compared to a human being. However, only the مشبّه was mentioned. Instead of mentioning the مشبّه , one of it's لوازم (i.e. مكنية أصلية is استعارة) was indicated to. Thus this

<u>Example Two:</u> Praising his poetry, a poet said: إذا ما صافحَ الأسماعَ يوماً – تبسَّمَتِ الضَّمائُر والقلوبُ When my poetry makes musaafahah⁴ with the ears The hearts smile

The سنعارة in this stanza is in the word صافح which is derived from مصافحة which in turn has been used in the meaning of مصافحة (to reach). In other words, مصافحة is the مشبّه به Hence, this تصريحية تبعية is

Looked at from a different angle, it could be said that the استعارة in this stanza is القلوبُ and القلوبُ have been compared to people. However, the people have not been mentioned. Nevertheless, the word تبسَمَتِ indicates to them.

⁴ To shake hands.

Example Three:

بلدَّ صحِبْتُ به الشبيبةَ والصَّبا – ولَبِسْتُ ثوبَ اللهو وهو جديدُ A place in which I accompanied youth and childhood And I donned the garment of fun while it was new

There are two examples of استعارة in this stanza. In the first example, سجبْتُ به الشبيبة (youth and childhood) are compared to friends. However, the مشبّه به (i.e. friends) have not been mentioned. Instead, mention is made of مصاحبة which is one of the مصاحبة of friends. Since الشبيبة والصبّا are the مشبّه and محنية this أسم جامد is استعارة state

In the second example, استعارة is employed in the word لَبِسْتُ The poet's intention was: *I enjoyed the garment of life*. The Arabic word for enjoyment is تَتُع However, the poet first compared for enjoyment is لَبِسْ (to wear a garment). He thereafter derived the word لَبِسْتُ from لَبِسْتُ is a فعل and derived from the with , this استعارة is استعارة به

Look at from a different angle, we could say that اللهو (fun) has been compared to a person who borrowed his garment to the poet. However, while the مشبّه (i.e. اللهو) has been mentioned, the owner of the garment has not been mentioned. Instead one of the لوازم of the owner (i.e. أبس) has been mentioned. Hence this is استعارة مكنية أصلية



الاستعارة الْمُرَشَّحَة is that استعارة المُرَشَّحَة
 something that befits the مشبّه به

Example:

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْمُكَى فَمَا رَبِحَتْ تِحَارَتُهُمْ

Those are the ones who purchased misguidance in exchange for guidance, but their trade was not profitable

has been employed in the word المُتَرَوَّا الله الله المتعارة استعارة in the meaning of استبدلوا (to substitute). In other words, استبدلوا is the مشبّه and المُتَرَوَّا is the مسبّه به is the مشبّه and المُتَرَوَّا so thus this is المُتَرَوَّا مصبي المُحَارَّة تصريحية تبعية Thus this is يتحارة تصريحية تبعية correspond to the استعارة correspond to the مشبّه به hence, this والريح is also تَرَشَحَة or the say that the mention of الريح ترشيح

#####

 الاستعارة المُحَرَّدَة in which mention is made of something that befits the مشبّه <u>Example:</u>

فَإِنْ يهْلِكْ فكلُّ عمودِ قَوْمٍ - مِنَ الدُّنْيا إِلى هُلْكٍ يَصِيرُ

If he dies, then every tribal head in the world is going to die.

In this stanza, the poet is comparing the tribal head to a pillar. However, he only mentioned the pillar (i.e. the مشبّه). The Arabic word for pillar is عمود which is an اسم جامد Hence, this is اسم جامد Moreover, the words إلى هُلَكٍ يَصِيرُ torrespond with the مشبّه Here, we may say that these words are مشبّه

#####

الاستعارة المُطْلَقَة in which no mention is made of الاستعارة المُطْلَقَة anything befitting the مشبّه and the مشبّه).
 <u>Example:</u>

إِنِّي شديدُ العطشِ إِلى لِقائِك

I am extremely thirsty to meet you.

In this statement desire is the مشبّه and العطش (thirst) which is an اسم جامد is the مشبّه به Hence this is also اسم جامد Since nothing befitting either the مشبّه or the مشبّه is mentioned, this مُطْلَقَة

علم البيان	
Chapter Three	
الاستعارة التمثيلية	

Thus far the various types of استعارة discussed centered on the مُفْرَدَ (single word). In this chapter we discuss the employment of استعارة in the استعارة (sentence). Such employment of الاستعارة التمثيلية as

<u>Definition:</u> الاستعارة التمثيلية is defined as a تركيب that is used beyond it's الاستعارة التمثيلية (original) meaning on the basis of موضوع له

Example One:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرَّ مَرِيضٍ – يَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلالا One whose mouth is bitter due to illness Will find sweet water to be bitter

The موضوع له (original) meaning of this stanza is quite apparent. If, due to illness, there is a bitter taste in your mouth, even sweet water will taste bitter for you. However, the poet (Al-Mutanabbi) uttered it in reference to people who criticized his poetry due to their lack of sound literary taste. In other words, he used these words out of their موضوع له (original) meaning and compared his critics to people whose mouths are bitter due to illness.

£asy Balaaghah

Example Two:

Jaheezah terminated the speech of every orator.

A man from one Arab tribe killed a man from another tribe. Representatives from each tribe were now engaged in a meeting on how they could reconcile the two tribes, when a young girl by the name of Jaheezah entered the meeting and announced that: the victim's guardians had caught the murderer and taken his life in retaliation – there was therefore no need for any further discussion. Hearing her statement, one of the participants made the above statement. Consequently, this statement became a parable. Whenever somebody makes a decisive statement which silences the rest of the participants in the discussion (or is unanimously accepted by everybody), we say: نَوَا كَانَ خَطِبِ المُعْتَ حَفِيزَةُ قَوْلَ كَانَ خَطِبِ In so doing, we are comparing such a speaker to Jaheezah and using the above statement out of it's الاستعارة التمثيلية or قَلْعَان (original) meaning. This is called موضوع له

البيان	علم البيان		
Chapte	r Four		
الْمُرْسَل	المجاز		

- If the حقيقة relationship) between the جازة and the جازة is called استعارة the استعارة
- If the حقيقة (relationship) between the جازة and the جازة not
 باز is called الجاز الموسَل the بمنابحة
- include مشابحة other than علائق

 السَبَيَيَة – When the word used by the متكلم is the سبب (cause) of the intended meaning. <u>Example:</u>

لَهُ أَيَادٍ عَلَيِّ سَابِقَةً – أَعُدَ مِنْهَا وَلا أُعَدَدُهَا He has shown me many favours in the past I am counted among them yet I cannot count them The literal meaning of أيادٍ is hands. Because hands are used to do favours for others, they are like their سبب Hence the word أيادٍ (hands) is used in the meaning of favours.

2. الْمُسَبَّبِيَّة – When the word used by the متكلم is the أَسْسَبَيْنَة (result) of the intended meaning.
 <u>Example:</u>

هُوَ الَّذِي يُرِيحُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء (رِزْقًا He is the being who shows you His signs and sends

for you sustenance from the sky.

It is obvious that Allah sends rain from the sky. However, this rain is the سبب (cause) of sustenance. Put differently, sustenance is the مُسَبَّب (result) of rain. Hence, the word زِزْقًا (sustenance) has been used in the meaning of rain.

 الجُرْئِيَّة - When the word used by the متكلم is a جزء (part) of the intended meaning. Example:

فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا

Thus We returned you to your mother so that her eye could be at ease

In this *aayah* the word عَيْنُ (eye) has been used جازًا in the meaning of Moosa's mother's person (whole body). The درته (relationship) between عَيْنُ (eye) and the whole body is خَرْيَة The eye is a جزء (part) of the whole body.

4. الكليَّة – When the intended meaning is a جزء (part) of the (meaning of the) word used by the متكلم <u>Example:</u>

كْلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

Whenever I invite them so that you may forgive them, They place their fingers in their ears.

Placing the whole finger in the ear is impossible. Thus أَصَابِحَ (fingers) has been used أَصَابِحَ in the meaning of *fingertips*. The علاقة (relationship) between أَصَابِحَ (fingers) and the fingertips is علاقة The finger is the whole and the fingertip is a جزء (part) of it.

 اعتبار ما کان - When the word used by the متکلم is based on the past.

Example:

وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالْهُمْ

And give the orphans their wealth.

In the light of the *sharee'ah* an orphan is a *ghair-baaligh* child who has lost his father. Therefore, when the orphan becomes *baaligh* (reaches puberty), he ceases to be an orphan. On the other hand, giving the orphan his wealth before he becomes *baaligh* is impermissible. Hence, the meaning of the aayah is that: give the orphans their wealth when they become *baaligh*. However, when they become *baaligh*, they are no longer orphans. We therefore conclude that the word الأيكاني in this aayah is used on the basis of the past – they are called orphans because previously they were orphans.

 اعتبار ما یکون - When the word used by the متکلم is based on the future.

Example:

إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا لَخَاجِرًا كَفَّارًا If you leave them, they will mislead your servants And they will not beget but sinful and ungrateful

children.

A newborn child is sinless. Thus the words كَمَّارًا and تَحَارًا have been used جارًا on the basis of the future. These children are called sinners and disbelievers in view of what they will turn out to be.

۲. الْمُحَلِّة - When the word used by the متكلم is a عَلَى of the intended meaning.

Example:

Ask the town in which we were.

The town cannot be spoken to. Yes, the residents of the town are spoken to. Thus the word الْفَرْيَة has been used in the meaning of it's residents. The علاقة (relationship) between the town and it's residents is the town is the town is the \ldots

8. الحُالَيَة
 When the intended meaning is a متكلم (meaning of the) word used by the متكلم
 Example:

وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ

Those whose faces will be white will be in the mercy of Allah; they will remain therein forever.

Allah's mercy is not something physical in which people are able to stay. زَحْمَةِ اللَّهِ (*Allah's mercy*) therefore refers to Jannah. However, Jannah is called زَحْمَةِ اللَّه on the basis of أَخْلَقُهُ - Jannah is the حَالَ and أَرْحُمَةِ اللَّه

علم البيان	
Chapter Five	
المجاز العقَّلِي	

In the beginning of علم البيان we mentioned that الجاز is of two types viz. الجاز العقّلى and الجاز العقلى *Al-Hamdulillah*, we have thus far completed الجاز اللغوى and الإستعارة) الجاز اللغوى In this chapter we discuss الجاز العقْلى

- بخاز العقّلى (which is also called الجاز ق الإسناد) is when, due to an الجاز العقلى (relationship), a نعل or something that has the meaning of a نعل is attributed to something to which it is not supposed to be attributed.
- There are a number of types of this type of الجاز
 - الإسناد إلى سبب الفعل Attribution of the الإسناد إلى سبب (cause).
 <u>Example:</u>

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ Fir'aun behaved arrogantly in the land and divided it's people into groups – regarding a group among them as weak, he slaughtered their (newborn) sons . . .

Being the king, Fir'aun definitely did not personally take the life of every newborn child. Instead, his soldiers did so with his command. Thus, attribution of slaughtering of the newborn boys to him is due to الجاز العقلي. The (relationship) being سببية – his command was the سببية for the soldiers' slaughter of the newborn boys.

الإسناد إلى زمان الفعل – Attribution of the فعل to the time of it's occurrence.

We fear from our Rabb a frowning day.

The day does not frown. Description of the Day of Qiyaamah is therefore based on الجاز العقّلى It is described as a frowning day because almost everybody on that day (excluding Allah's chosen friends) will frown due to fear and anxiety. In short, *frowning* is attributed to the Day of Qiyaamah because it will be the the time) for such frowning.

الإسناد إلى مكان الفعل Attribution of the الإسناد إلى مكان الفعل (place) of it's occurrence.

Example:

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أُوْدِيَةً بِقَدَرِهَا

He sent water from the sky, thus the valleys flowed to their brim.

Truly speaking, the valleys do not flow; the rainwater flows. However, *flowing* is attributed to the أَوْدِيَةٌ (valleys) because they are the مكان (place) in which the rainwater flows.

الإسناد إلى مصدر الفعل Attribution of the الإسناد إلى مصدر الفعل (verbal noun).

Example:

تَادُ عطاياه يُجَنُّ جُنُوْنَهَا - إذا لَمَ يُعَوِّذُها بِرُفْيَةِ طالِبِ

His gifts almost went insane when he did not protect it with the incantation of a seeker

In this stanza the verb يُجَنَّ is attributed to حُنُوْنَ which is it's مصدر

5. اسم الفاعل إلى المفعول - Usage of the اسم الفاعل إلى المفعول (active participle) in the meaning of the اسم المفعول (passive participle). Example:

لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلا مَنْ رَحِمَ

Today nobody is protected from Allah's command but the one on whom Allah shows mercy

The word اسم الفاعل is an اسم الفاعل and it is generally translated as *protector*. However, in this *aayah* it is used in the meaning of the اسم المفعول (i.e. معصوم) and it is translated as *one who is protected*.

اسم المفعول إلى الفاعل - Usage of the اسناد المبني للمفعول إلى الفاعل (passive participle) in the meaning of the lattice participle).

Example:

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا لَمَسْتُوزًا

When you read the Qur'aan, We place between you and those who disbelieve in the hereafter a concealing barrier.

The word اسم المفعول is an اسم المفعول and is generally translated as *concealed*. However, in this aayah it is used in the meaning of the اسم الفاعل and is translated as *concealing*.

علم البيان
Chapter Six
الكناية

الكتابة is a word that is used in the الكتابة (consequence) of it's meaning together with the possibility that the actual meaning was intended.

Example:

جعفر مهزول الفصيل

Translated literally, this sentence would mean: Ja'far's animals are skinny. However, the Arabs would understand from this statement that Ja'far is extremely hospitable. A hospitable man would always be slaughtering his animals in order to entertain and feed his guests. Thus his animals would not have an opportunity to get fat. In other words, skinny animals is the لازم (consequence) of generosity and hospitality. Usage of the above description (مهزول الفصيل) in the meaning of generosity and hospitality (together with the possibility of merely referring to the actual meaning i.e. that Ja'far's animals are skinny) is an example λ

- Dependent on the مکنی عنه (issue alluded to), there are three types of کنایة
 - 1. When the مكنى عنه is a صفة (description).

Example:

Khansaa said about her brother Sakhr:

```
طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ كثيُر الرمادِ إذا ما شتا
```

His sword belt is long, his pillars are high and he has abundant ash in the winter season

- Only a tall person will wear a long sword belt. Thus the words طويل النجاد mean Sakhr was tall.
- High pillars imply that his house was huge and lofty; high pillars would not be necessary if the house is small.
- Having abundant ash means that he cooks abundant food to feed his guests. Feeding a large amount of guests indicates generosity and hospitality.

(Note that all the meanings intended above are صفات)

2. When the مکنی عنه is a نسبة (attribution)

Example:

إنَّ فِي ثَوْبِكَ الذي المِحْدُ فيهِ لَضِيَاءً يُزْرِي بكُلّ ضِيَاءٍ

In your garment in which is nobility there is a light which belittles every (other) light

The poet's aim is to attribute المبخدُ (dignity) to the person he is praising. However, instead of doing so explicitly, he attributes المبخدُ (dignity) to something related to him i.e. his garment. In short, he is indirectly attributing (dignity) to the person he is praising. Thus the مكنى عنه is a نسبة (attribution)

When the مكنى عنه is neither a محنى عنه but a موصوف but a موصوف (described noun).
 Example:

الضَّاربين بكلِّ أبيضَ مخذَمٍ والطاعنينَ محامعَ الأضغانِ

(I praise) those who strike with every sharp sword Who stab the assemblies of malice The heart is where people conceal their malice and hatred for others. Thus the words جامعَ الأضغانِ actually mean the hearts of people. جامعَ الأضغانِ is neither a موصوف nor a تسبة it is a

- Dependent on the وسائط (links) between the spoken word and the intended meaning, there are three types:
 - are many. وسائط When the التلويح .

<u>Example:</u> Usage of تخير الرماد in the meaning of generosity and hospitality.

- ~ Abundant ash implies frequent lighting of the fire.
- ~ Frequent lighting of the fire implies frequent cooking.
- ~ Frequent cooking implies abundant guests.
- ~ Abundant guests imply generosity and hospitality.

 الرمز – When there are few or no وسائط and the intended meaning is unclear. Example:

زيد عريض الوسادة

Zaid's pillow is broad.

Broadness of his pillow is an indication that his nape is broad. This in turn indicates stupidity. Since the relationship between a broad pillow and stupidity is unclear, this كماية is called رمز

 الإشارة – When the there are few or no وسائط and the intended meaning is clear. Example:

أوَ ما رأيتَ أنَّ المحدَ ألْقي رحلَه – فِي آل طلحة ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّل

Did you not see that nobility placed it's tents among Talha's family and never went away thereafter?

The poet's intention – to describe Talha's family as noble people – is quite clear. Hence this كناية is an example of الإشارة

التعريض

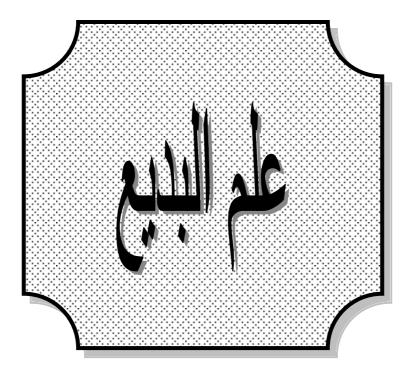
is a type of كناية wherein the خاطَب is able to understand the intention of the متكلم due to the سياق (context) of his statement or some other قرينة (factor).

<u>Example:</u> Zaid is frequently causing problems for people. Thus you tell him:

خير الناس من ينفع الناس

The best of people is the one who benefits them.

<u>F</u>asy Balaaghah



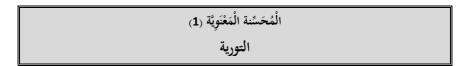


is the study of the various methods that could be employed in order to enhance the beauty of one's speech. There are two areas of study in علم البديع viz.

1. الْمُحَسِّنات الْمعنويَّة – Factors that relate to the meaning.

2. الْمُحَسِّنات اللَّفْظِيَّة – Factors that relate to the spoken word.

Each one of them comprises of a number of different types. For the purpose of this book, we will suffice with only a few of them.



is when a word has two meanings; قريب (close – which is immediately understood) and بعيد (distant – which is not immediately understood) and the متكلم intends the latter. <u>Example One:</u>

أَصُونُ أَدِمَ وجهي عَن أَنَّاس – لقاءُ الموتِ عِنْدهُم الأَديبُ وَرَبُّ الشعر عندهُمُ بَغِيضٌ – وَلَوْ وَاقَ بِهِ لَمَّمُ حَبَيبُ I protect the skin of my face from people For whom meeting death is the (only) admonisher In their eyes, the composer of a poem is abhorred Even if . . . brings it to them

The word حبَيبُ above could mean *somebody beloved*. This is it's قريب meaning. However, it could also refer to the famous poet, Abu Tammaam, whose name was Hebeeb bin Aws. This is the بعيد meaning and this is what the poet intended. Thus, he means: They abhor anybody who composes a poem even if he be the famous poet, Abu Tammaam Hebeeb bin Aws.

Example Two:

أَبْيَاتُ شِعْرِكَ كَالقُصور ولا قُصُورَ بَمَا يَعوقْ ومنَ العجَائبِ لَفْظُهاخُرٌّ ومعناها ارَقِيقْ The stanzas of your poem are like palaces There are no faults in it that obscure appreciation of its beauty

Amazingly its words are free but its meaning is . . . The word حَقَّى could mean *slave*. Mention of the word حَوْظَ (free) before it causes the خاطَب to immediately consider this meaning. However, this is not what the poet meant. Instead, he used the word تَعَقَى in the meaning of *feeble*. He meant: *but the meaning*

of your poem is feeble.

 dual is the mentioning of two opposite (conflicting) meanings in the same statement. Example One:

You would have thought that they were awake whereas they were asleep.

£asy Balaaghah

Example Two:

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْأَخِرُ وَالْظَامِرُ وَالْبَاطِنُ He is The First and The Last and The Apparent and The Concealed.

There are two examples of طباق in this aayah:

- الْأَوَّلُ وَالْأَخِرُ a.
- َالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ b.
- There are two types of طباق viz.
 - طباق الإيجاب When both of the opposites are either طباق الإيجاب (positive) or سالب (negative).
 <u>Example:</u> The above citations from the Qur'aan are examples of طباق الإيجاب
 - طباق السلب When one of the two opposites is مُوجِب (positive) and the other is سالب (negative).
 Example One:

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ

They hide from the people but they do not hide from Allah.

Example Two:

ونُنْكِرُ إِن شِئنا على النَّاسِ قولَم – وَلَا يُنكِرونَ القولَ حينَ نَقولُ We disapprove of the speech of the people if we desire But they do not disapprove of the speech when we speak

```
الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (3)
الْمُقابِلة
```

 is when the متكلم mentions two or more items and thereafter mentions their opposites in the same sequence. <u>Example One:</u>

Nabi sallallahu alaihi wasallam said to the Ansaar:

إِنكم لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَع، وتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَع

Your numbers increase at the time of fear But you are few at the time of greed (You eagerly offer your assistance at the time of battle but you are not greedy for booty.)

Note:

- تَكْثُرُونَ is the opposite of تَقِلُونَ ~
- الْفَزَع is the opposite of الطَّمَع

Example Two:

Abdul Malik bin Marwaan said:

مَا حَمِدْتُ نَفْسي عَلَى محبوب ابتدأَتُه بعَجْزٍ، ولا لُمْتهَا عَلَى مكروه ابتدأَتُه بحزم Neither do I praise myself for something praiseworthy which I commence because I have no other alternative Nor do I criticize myself for something loathsome which I commence with (my own) determination

Note:

- حَدِثُ is the opposite of لُمْت 🛛 ~
- محبوب is the opposite of مکروہ ~
- عَجْزٍ is the opposite of حزم ~

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (4) مُراعاة النظير

is the mentioning of two or more related items مراعاة النظير between which there is no تضاد (conflict).

Example One:



The sun and the moon rotate according to a (fixed) calculation.

the sun) and الْقَمَرُ (the sun) and الشَّمْسُ (the sun) and moon). The relationship between the two and the fact that there is no conflict between them is guite apparent.

Example Two:

Describing the leanness of the camels upon which he was migrating, the famous poet, Al-Buhtary, said:

كَالْقِسِيّ الْمُعَطَّفَاتِ بَل الأَسْ - هُم مَبْرَيَّةً بَل الأَوْتَار Like curved bows, in fact sharp arrows, in fact the strings of the bows

The relationship between bows, arrows and the strings of the bows and the fact that there is no conflict between them is quite apparent.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (5) الجمع

is the gathering of a number of different things under the الجمع same حکہ (ruling).

Example One:

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

Wealth and children are the beauty of the worldly life. In this aayah الْبَنُونَ and الْبَنُونَ have been included under the same ruling i.e. both of them are the beauty of the worldly life.

Example Two:

إنَّ الشباب و الفراغ و الجدَة – مفسدةٌ للمرء أيَّ مفسدة

Youth, free time and wealth Are a great cause of destruction for a man

The poet has gathered three items (الجدة and الفراغ , الشباب) under the same \rightarrow i.e. they can be a great cause of destruction for a man.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (6) التفريق

is defined as the separation between two items of the التفريق same نوع (type).

Example One:

مَا نَوالُ الْغَمَامِ وَقْتَ رَبِيعٍ - كَنَوالِ الأَمِيرِ يَوْمَ سِحَاءٍ فنوال الأَمِير بَدْرَةُ عَيْن - ونوالُ الْغَمَام قَطْرَةُ مَاءٍ

The gift of the clouds in spring is not Like the Ameer's gift at the time of generosity The Ameer's gift is a huge amount of gold And the gift of the clouds is a drop of water the Ameer's gift) are) نوال الأمير (the gift of the clouds) and نوال الْعَمَام two things belonging to the same type; they are both gifts. However, the poet differentiated between them saying that they are different – one is a bag of money and the other is a drop of water.

Example Two:

فَجُودُ كَفَّيْهِ لَمْ تُقْلِعْ سَحَائِبُهُ - عَنِ الْعِبَادِ وَجُودُ السُّحْبِ لَم يَدُم The generosity of his palms, it's clouds never pull back from the servants (people) but the generosity of the clouds do not last forever

the) جُودُ السُّحْبِ (the generosity of his palms) and) جُودُ كَفَّيْهِ generosity of the clouds) are also two items belonging to the same type. However, the poet differentiated between them saying that one stops and the other does not.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (7) التقسيم

is of two types: التقسيم

1. Mentioning all the items within a particular type.

Example:

و أَعْلَمُ عِلْمَ اليؤم وَ الأَمْسِ قَبْلَهُ - و لكِّنِّني عَنْ عِلْم مَا في غَدٍ عَمِيْ I know the knowledge of today and tomorrow before it But I'm blind towards the knowledge of what's going to happen tomorrow

There are only three days in our lives; yesterday, today and tomorrow and this stanza has mentioned all three of types.

2. Mentioning a number of different items and then referring something specific to each one of them.

Example:

لا يَنْجَحُ إلا الْمُتأدِّبُ و الْمُحْتَهدُ - هذا بإجْتِهَادِهِ و ذَاكَ بأدَبِهِ

Nobody but the well-mannered and the hardworking are successful. This one (is successful) due to his hard work and that one due to his good manners.

(8)	لْمَعْنَوِيَّة	سِّنة ا	الْمُحَ
	النَّشْر	في و	اللَّ

the listener's understanding, we refer something unspecified to the second type of اللف و النشر is very similar to the second type of them, in the latter, we mention a number of different items and then refer something specific to each one of them, in the former (اللف و النشر) we

Example:

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

Due to His mercy He made for you the day and the night So that you could rest therein and seek His bounty (sustenance).

Having mentioned the night and the day, Allah Ta'aala thereafter mentioned لِتَسْكُنُوا فِيهِ (so that you could rest therein) and التَسْكُنُوا فِيهِ (so that you could seek His bounty). Since the night was mentioned before the day, للتَسْكُنُوا فِيه Was mentioned before the day, لتَسْكُنُوا مِنْ فَصْلِهِ However, there is no specification in the aayah that لِتَسْكُنُوا فِيه refers to the night and التَسْكُنُوا فِيه the reason for not specifying this is that it is quite obvious and easy for the recite of the Qur'aan to understand it.

Literally, اللف و النشر could be translated as *folding and unfolding*. Explaining it in the light of the above example, we could say that the اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ is in اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (unfolding) is in اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ is in لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ

is of two types: اللف و النشر

- a. مرتَّب When the نشر (unfolding) follows the sequence of the لف (folding). The *aayah* quoted above is an example of this type.
- b. غير مرتَّب When the نشر (unfolding) does not follow the sequence of the لف (folding).

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (9)	
حُسْنُ التعليل	

Occasionally, the متكلم (explicitly or implicitly) denies the common عِلَّة (cause) of something and instead, establishes an uncommon and exquisite عِلَّة befitting his غرض (aim) in denying the common عِلَّة This is known as حسن التعليل 50

Example One:

ما قصرَ الغَيْثُ عنْ مصرَ وترْبتها – طبعاً ولكنْ تعدَّاكم منَ الخَجَلِ The rain did not fail to reach Egypt and it's soil due to some natural cause

Instead it went beyond you due to it's shyness The poet's aim in this stanza is to praise Egypt. Thus he claims that the shortage of rain in Egypt is not due to some natural cause. Instead, it is because, considering Egypt's greatness, the rain felt too shy to fall on it.

Example Two:

There was an earthquake in Egypt. Shortly thereafter, a poet praised the Egyptian ruler of the time saying:

ما زُلزلَتْ مِصْرُ مِن كَيْدٍ يُرادُ بِماوإنما رقصتْ منْ عِدْلِهِ طَرِبا

Egypt was not shaken due to a plot against it It was merely dancing out of joy due his justice

> الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (10) تأكيد الْمَدْح بما يُشبه الذَّمَّ و عكسُه

تأكيد المدح بِما يُشْبِهُ الذمَّ (emphasis of praise in a manner that resembles criticism) is of two types:

 استثناء (exclusion) of a praiseworthy quality after dismissal of a blameworthy quality.

Example One:

ليسَ به عيبٌ سِوَى أَنَّهُ - لا تَقَعُ العَيْنُ على شبههِ

There is nothing wrong with him Except that your eye will not see somebody like him

Example Two:

ولا عَيْبَ فيكم غيرَ أنَّ ضيُوفكُمْ - تعابُ بنسيانِ الأَحبَّةِ والوطنْ

There is nothing wrong in you except that (due to your hospitality) Your guests are criticized for forgetting their beloved and their home

2. استثناء (exclusion) of a praiseworthy quality after mentioning of another praiseworthy quality.

Example One:

أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِن قُرَيْشٍ

I am the most eloquent of Arabs except that I am from the Quraish

Example Two:

فَتَى كَمُلَتْ أَخْلاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ - جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ بَاقِيَا

A young man whose character is perfect except that He is generous – thus he spares no wealth

#####

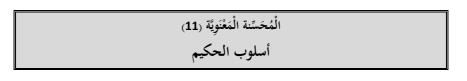
تأكيدُ الذمِّ بِما يُشْبِهُ الْمَدْحَ (emphasis of criticism in a manner that resembles praise) is also of two types:

 استثناء (exclusion) of a blameworthy quality after dismissal of a praiseworthy quality. Example:

> لا خيرَ في هؤلاء القوم إلا أَعَم يعيبونَ زماغَم والعيبُ فيهم There is nothing good in these people except that They criticize their time whereas the fault is in them

 استثناء (exclusion) of a blameworthy quality after mentioning another blameworthy quality. Example:

الجاهلُ عدوُ نَفْسِهِ لكَنَّهُ صديقُ السفهاءِ. The ignorant man is the enemy of himself But he is the friend of the fools



- أسلوب الحكيم is the utterance of a statement which the عناطب is not expecting.
- It is employed in order to draw the attention of the خاطب to something more important than what he is talking about.
- There are two ways in which this is done:
 - 1. Evading his question and answering a question which he did not ask.

Example One:

قيل لشيخٍ هَرِمٍ: كَم سِنُكَ؟ فقال: إِني أَنْعَمُ بالعافيةِ An old man was asked: 'How old are you?' He replied: 'I'm enjoying good health.'

Good health is much more important than long age. Thus, instead of answering the question about his age, the old man tried to draw the questioner's attention to the fact that he should rather enquire about his health. Hence he said that he was enjoying good health.

قيل لرجلٍ: ما الغنَى؟ فقال: الجودُ أَنْ تجودَ بالموجودِ A man was asked: 'What is wealth?' He replied:

'Generosity is that you share whatever you have.' Generosity is more important than wealth. Of what benefit is hoarded wealth? Thus, when this man was asked to define wealth, he endeavoured to draw the questioner's attention that instead of enquiring of the definition of wealth, he should focus on the definition of generosity.

2. Interpreting his statement contrary to the way he had intended.

Example One:

ولقدْ أَتيتُ لصاحِبي وسأَلَتُهُ – في قَرْضِ دينارٍ لأمرٍ كانَا فأَجابَني واللهِ داري ما حَوَتْ – عيناً فقلتُ لهُ ولا إنسانا

I went to my friend and asked him to lend me one dinar for something that happened He replied: By Allah, my house does not contain

any 'ayn

So I said: Not even a human being?

The Arabic word عين has many different meanings including gold and eye. When the poet's friend said: داري داري my house does not contain any 'ayn, he meant gold. (My house does not contain any gold.) However, the poet interpreted it as eye. Thus he said: ولا إنسانا (If your house does not contain any eye, does it not contain any human being?)

جاءَني ابْني يؤماً وكنتُ أَراهُ - لِي رِجُانَة ومصْدرَ أُنْسِ قال ما الروخ؟ قُلتُ إِنك رُوحي – قال ما النفْسُ؟ قلتُ إِنكَ نفسي My son came to me one day – and I regarded him as my flower and the source of my joy What is the rooh? He asked. I replied: You are my rooh. What is the nafs? He asked. I replied: You are my nafs. The poet's son was too young to understand what the rooh and the nafs are. However, instead of telling this to his son, the poet directed his son's thoughts to something else. He told him how much he loved him . . .

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (12) تعارف الجاهل

is the treatment of something معلوم (known) as if it is بجاهل العارف (unknown). It is employed for a number of different reasons including التعجُّب (expression of amazement), المدح (praise), الإنكار (criticism), التوبيخ (reprimand), الإيناس (creation of familiarity or a friendly atmosphere).

<u>Example One</u>: Mourning the death of her brother, Laila Bint Tareef said:

أَيَّا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالَكَ مُورِقاً؟ – كَأَنَّكَ لَمَ تَخْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ O trees of Khaaboor, why do you (still) have leaves? It seems that you do not mourn for Ibn Tareef (This is an example of تحاهل العارف for the sake of reprimand.)

£asy Balaaghah

وَمَا أَدْرِي وسَوْفُ إِحَالُ أَدْرِي – أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ؟ I don't know, but I think I will soon know Are the family of Husain men or women? (This is an example of تجاهل العارف for the sake of criticism.)

<u>Example Three:</u> When Moosa *alaihis-salaam* was on Mount Toor, Allah Ta'aala asked him:

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يامُوسَى

What is in your right hand, O Moosa?

(This is an example of جاهل العارف for the sake of الإيناس – to make Moosa *alaihis-salaam* feel at ease.)

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (13)

الافتنان

is the employment of two or more فنون (tones) at a time. The word فنون is generally translated as *subjects, arts* or simply *varieties*. In the context of المحسنات المعنوية I have translated it as *tones* in view of the types of فنون referred to viz. المحاء, (praise), المحاء (satire), التهنيئة (congratulation), التحدّى (condolence) and العتاب (reprimand).

Example One:

ثْمٌ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِحِينَ فِيهَا جِثِيًّا

We will then grant salvation to those who possess taqwa And we will leave the wrongdoers kneeling in it (Jahannam) This *aayah* is an example of الافتنان because it combines الوعد (a promise) and الوعيد (a warning).

<u>Example Two:</u> When Mu'aawiyah *radiallahu anhu* passed away, people were bewildered as to whether they should offer their condolences to his son Yazeed or whether they should congratulate him on becoming the *khaleefah*. Thus Abdullah bin Hammaam As-Salooli visited Yazeed and said to him:

آجَرَك الله على الرزية، وبارك لك في العطية، وأعانك على الرعيَّة، فقد رُزئتَ عظيماً، وأُعْطِيتَ حسيماً، فاشْكُرِ الله على ما أُعطيت، واصبرْ له على ما رُزِيت؛ فقد فقدتَ خليفة الله، ومُنِحْتَ خِلافة الله؛ ففارقت جليلاً، وَوُهِبْتَ جزيلاً؛ إذْ قضى مُعاوِيةً نَخْبه، فغفر الله ذَنْبَه؛ وولَيت الرياسة، فأُعطيت السياسة؛ فأوردك الله موارِدَ السرور، ووفقك لصالح الأمور اصِبْرْ، يَرِيدُ، فقد فارقْتَ ذا ثقة – واشْكُرْ حِبَاء الذِي بالمُلكِ أَصْفاكا لا رُزْءَ أَصبَح في الأقوام نَعْلَمه – كما رُزئتَ ولا عُقْبَى كغقْباكا أَصْبحتَ وإلى أمرِ الناسِ كلهم – فأَنْتَ ترْعاهُمُ واللَّهُ يَرْعاكا

"May Allah reward you in your loss, bless you in your gift and assist you over your subjects. Most certainly, you have lost somebody great and received something enormous. Exercise patience over your loss; you have lost the khaleefah of Allah and you have received the khilaafah of Allah. You have parted from an honourable (father) and received a huge (gift) when Mu'aawiyah passed on, may Allah forgive his sin. You have received leadership and administration (of the state). May Allah bless you with joy and guide you to what is correct." He then read the following couplets: Be patient, Yazeed, because you have separated from somebody reliable Be grateful to the being who chose you for kingdom We neither know of a loss in all the nations like yours Nor do we know of an outcome like yours You are now in charge of the affairs of all the people You will see to them and Allah will see to you

Due to the successful and effective combination of التعزية (condolence) and التهنيئة (congratulation), the above speech and couplets are an excellent example of الافتنان

is the usage of decent, respectable words in satire. النزاهة

<u>Example One:</u> An excellent example of النزاهة is Surah Lahab. The purpose of this Surah is الذم أبى لهب و امرأته (to lampoon Abu Lahab and his wife).

Example Two:

فغضِّ طرفَك إنَّ مِن نميرٍ – فلا كعْبًا بَلَغْتَ و لا كِلابًا

Lower your gaze, you are from Nameer You've neither reached (the status) of Ka'b nor Kilaab⁵ Example Three:

حَسْبِي بِذِكْرِكَ لِي ذَمًّا وَ مَنْقَصَةً – فِيْمَا نَطَقْتَ فَلا تَنْقُصْ وَ لا تَذِمِ

⁵ Nameer, Ka'b and Kilaab are names of Arab tribes.

Your mentioning me is a sufficient disgrace for me and an impediment in your speech So don't impede and don't disgrace

إرسال الأمثال is defined as the inclusion in one's poem or prose of a أرسال الأمثال (proverb) or any other statement that could be treated like a parable and quoted as an example (a wise statement, a warning etc.)

Example One:

رجوتكم نُصَحَاءَ في الشَّدائِدِ لي – لِضُعْفِ رِشْدِيْ وَ اسْتَسْمَنْتُ ذَا وَرَمِ

Due to my weak understanding, I hoped that you would wish me well in my difficulties I (erroneously) thought that the swollen person was fat! The phrase وَ اسْتَسْمَنْتُ ذَا وَرَمْ

Example Two:

بِذَا قَضَتْ الأيامُ ما بَيْنَ أَهْلِهَا - مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

That is how the days passed judgement between its people The suffering of some people are the advantage of others In this stanza the phrase مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ is also a famous proverb.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (16)

ائتلاف اللفظ و المعنى

is correspondence of the لفظ (spoken word) and the نعلاف اللفظ و المعنى (intended meaning). For example, usage of stern words when boasting and gentle words when pleading for mercy. In this regard, Jaahidh said: *'There is a specific type of word for every type of speech and there is a specific name for every type of meaning.'*

Example One:

إذا ما غضبنا غضبة مضرية – هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما إذا ما أعرنا سيدا من قبيلة – ذرى منبر صلى علينا و سلما

When we get angry like the tribe of Mudar We tear the veil of the sun until it drips with blood When we lend to the leader of any tribe the top of our pulpit, he prays for us

The poet's intention in these stanzas is to highlight his tribe's fearsomeness and their superiority over other tribes. The tone of the words he chose in both stanzas definitely befits his aim.

Example Two:

لاَ يَطُلْ لَيْلِى وَ لَكِنْ لاَّ أَمَّ – وَ نَفَى عَنِّي الْكَرَي طَيْفٌ أَلَّ The night was not long but I did not sleep A visiting thought drove away from me (all) sleep

Notice the gentleness of his words and how they befit the poet's aim (i.e. complaining of lack of sleep).

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (17)

المبالغة

In simple words, a an exaggeration in the form of a farfetched or impossible description. It is divided into three types:

 التبليغ – When the exaggerated description is عقلا (logically) and عادة (usually) possible.

Example:

و نُكْرِمُ جَارَنا مَا دَامَ فِيْنَا – وَ نُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَا لا

We honour our neighbour so long as he is among us And we send honour behind him when his not (among us) Honouring one's neighbor in his presence and absence is عقلا and عادة possible.

 الإغراق – When the exaggerated description is possible عقلا but عادة not

Example:

لَمْ يُبْقِ جُودُكَ لِي شَيْئَاً أَوْمَلُهُ - تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُّنْيا بِلاَ أَمَلِ

Your generosity has left nothing more for me to desire You've left me to accompany the dunya without desire Although the above is عقلا possibly but عادة it does not happen.

الغُلُو – When the exaggerated description is عادة and عقلا impossible.

Example:

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشمْسِ مِنْ كَرَمٍ – بآبائِهِمْ أَو بَخْدِهِمْ لَقَعَدُوًا If people sat on top of the son due to the honour of their ancestors or their own dignity, they (the people who the poet is praising) would have done so

<u>Note</u>: الغُلُوّ is only acceptable if something which العُلُوّ (takes it closer to being correct) is added to it. This includes any نوّ e.g. كاد e.g. أداة فرضٍ or كاد Similarly, العُلُوّ is also acceptable if mentioned in jest.

Example One:

تَكَادُ قِسِيُّهُ مِنْ غَيْرِ رَامٍ – ثُمَكِّنُ فِي قُلُوْكِمُمُ النِّبَالا

His bows almost shot the arrows in their hearts without any archers

الله عقلا impossible for a bow to shoot an arrow without عادة an archer. However, this الغُلُوّ is acceptable due to the word تَكَادُ

Example Two:

لك أنف يابن حرب – أنفت منه ألأنوف أنت في البيت تصلي – و هو في السوق يطوف You have a nose, O son of harb, which other noses scorn You are in the house performing salaah while it is walking in the market

There is no need to explain why the above is عادة and عادة impossible. However, it is acceptable because it has been mentioned in jest.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (18)

£asy Balaaghah

الاستخدام

is when: الاستخدام

 A word is used in a particular meaning and thereafter followed by a ضمير (pronoun) which, although referring to the first word, has a different meaning. Example:

إذا نزلَ السَّماعُ بأرضِ قَوْمٍ – أَعَيْناه وَ إنْ كَانُوْا غِضَابًا When the sky (rain) descends on the land of a people We take care of it even if they are Although the ضمير in أنسَماءُ refers to أسمير it's meaning is (the plants, crops etc that grow after the rain).

2. A word is used in a particular meaning and thereafter followed by ضميرين (two pronouns), each one referring two a different meaning and the meanings of both are different from the meaning of the word which there refer to. <u>Example:</u>

و العين قرَّتْ بِمِمْ لَمَّا بِمَلْمَا سَمِحُوْا – وَ اسْتَحْدَمُوْهَا مَعَ الأَعْدَاءِ فَلَمْ تَنَمِ

The eye was cooled when they were generous with it And they took it's services against the enemies, thus it did not sleep

The المتخدّ مُوْهَا nod العين refer to المتَحْدَمُوْهَا However, while العين means the *eye*, the first ضمير means *gold* and the second ضمير means *spy*.

الْمُحَسِّنة الْمَعْنَوِيَّة (19)

تشابه الأطراف

A type of مراعاة النظير is defined in البلاغة العربية and محتصر المعانى as محتصر المعانى (agreement) between the beginning and the end of a statement. (Thus they discussed it under the معنوية <u>Example:</u>

لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ Eyes cannot see him yet He sees all eyes, and He is Al-Lateef, Al-Khabeer ⁶

The تناسب (agreement) between the beginning of the above *aayah* (لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ) and the word اللَّطِيفُ (which appears at the end) is quite apparent.

However, the authors of سفينة البلغاء and دروس البلاغة define it as: commencement of a sentence with the last word of the previous sentence. (Hence the authors of دروس البلاغة included it among the حسنات لفظية

Example One:

مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي أَجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

The similitude of His nor is like that of a niche in which there is a lamp. The lamp is in a glass and the glass is as if it is a shining star.

⁶ *Al-Lateef*: *Al-Khabeer*: All-Knowing Notice how the word مِصْبَاحُ appears in the end of the first sentence and the beginning of the second sentence. Similarly, the word زُحَاجَة appears in the end of the second sentence and the beginning of the third sentence.

> There are many more عُسَنات معنوية Allaamah Sa'd-ud-Deen At-Taftaazaani *rahimahullah* mentioned twenty nine of them in his famous تحتصر المعانى However, for the purpose of this book, we have decided to suffice with the حُسّنات لفظية mentioned thus far. Hence أحسَنات لفظية forth, we discuss a few of the

الْمُحَسِّنة اللفظية (1)

الجناس

is when two words resemble each other in pronunciation الجناس الجناس but they have different meanings. There are two types of

- ز (complete) When there is agreement between the two words in four issues:
 - a. نوع الحروف The type of letters.
 - b. شكل الحروف The appearance of the letters. (They have the same حركات / vowels.)
 - c. عدد الحروف The number of letters.
 - d. ترتيب الحروف The sequence of the letters.
- غير تام (incomplete) When there is disagreement between the two words in one of the four issues mentioned above.

Example One:

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَة

On the day when the final hour will take place, the sinners will swear that they did not stay (in the dunya) more than a little while

The سناعة in this *aayah* is between the first and second سناعة Both of them agree in the four issues mentioned above. However, while the first سناعة means the Day of Qiyaamah, the second جناس تام

When news of security or fear reach them, they broadcast it. The الأُمْنِ Notice that both أَمَّرُ Notice that both commence with a مرة followed by a ميم However, the third letter in the two words differ. In the first word it is a راء and in the second word it is a ميم Thus this is خناس غير تام

Example Three:

He is not regaining his senses due to infatuation with her and excessive love If he knows, a little left over water will suffice for what he desires

In this example, the حناس is between the words مُبَابَه and مُبابَه Besides the different meanings, they differ in شكل (appearance). The first letter of the two words have a different مركة / شكل In the first word it has a فتحة but in the second word it has a ضمّة Hence, this is also

<u>Example Four:</u> فَيَا رَاكِبَ الوحْنَاءِ هل أَنْت عالِم – فِداؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ تلكَ المعالِم O rider of the strong camel, do you know May I be sacrificed for you, How were the landmarks? In this stanza, the المعالم is between the words جناس This عالم This المعالم because while the first word has only three letters, there are four letters in the second word.

Example Five:

بيضُ الصفَائح لا سُودُ الصَّحائِفِ في - مُنُوغِن حلاءُ الشَّكَّ والريبِ Swords, not books in the texts of which is glaring doubt and uncertainty

In this instance, the مناس is between the words الصفّائح and الصفّائح This الصَّحائِفِ because of the difference in the غير تامّ (sequence) of the letters in the two words.

السجع

السجع is the agreement in the last letter of the فاصلتين (dual of فاصلة) between two sentences.

- In علم العروض (prosody the study of verse-forms and poetic metres) الفاصلة is defined as the last three letters of the concluding word in a sentence. (الفاصلة in prose is equivalent to القافية in poetry.)
- Based on the above, it could be concluded that السجع is only found in النثر (prose). However, although it is found predominantly in النثر, it is sometimes found in الشعر also.

£asy Balaaghah

<u>Example One:</u> Rasulullah *sallallahu alaihi wasallam* said: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً حَلَفاً، وَأَعْطِ مُسِكاً لِتَفَاً O Allah, give the one who spends a substitute And give the one who misers destruction. • Notice the agreement in the last letters of تلفاً and أنه

Example Two: A Bedouin said:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ

O Allah, if you have tested me, (I still thank you because) surely you gave me sound health for a long time.

 Notice the agreement between the last letters of أَبْلَيْتَ and عَافَيْتَ

> الْمُحَسِّنة اللفظية (3) الاقتباس

is the inclusion of a phrase from the Qur'aan or a hadith in one's poetry or prose without indicating the source (that the phrase is taken from the Qur'aan or a hadith of Rasulullah *sallallahu alaihi wasallam*). A slight alteration to the cited phrase is permissible.

Example One:

رَحَلُوا فَلَستُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ – أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارَهِمْ They went away, thus I don't ask about their homes Should I kill myself behind them? In the Qur'aan, Allah Ta'aala tells Nabi sallallahu alaihi wasallam: فَلَعَلَّكَ بَاحِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (Maybe, you are killing yourself behind them . . .). In this stanza, the poet incorporated these words (i.e. بَاجِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ) without giving us the slightest indication that they are taken from the Qur'aan. Also note the slight change of نَفْسَكَ مَنْ

Example Two:

لا تُعادِ النَّاسَ في أَوْطانِحِمُ – قَلَّما يُرْعى غَرِيبُ الوَطَنِ وإذا ما شفتَ عَيْشاً بينهُمْ – خالِقِ النَّاسَ بخُلْقٍ حَسَنِ

Don't treat people as enemies in their land Seldom is consideration given to a stranger When you desire to stay among them Treat the people with good character

The words حالِقِ النَّاسَ بَخْلَقِ حَسَنِ are taken from a hadith of Rasulullah sallallahu alaihi wasallam. However, they have been quoted without any indication to their source. (In this instance, the poet has not made any changes to the words of the hadith.)

التضمين

- الإيداع is also called التضمين
- It is when the poet includes a portion of another poet's poem in his own poem and hints to what he has done if the other poet's poem is not well-known.
- There is no harm in making a slight alteration.

Example One: The stanza of Al-Hareeri:

عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِي - أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتِي أَضَاعُوا

Except that I will announce at the time of my sale They've wasted me – And what a man they've wasted The second half of this stanza is taken from the following stanza of Al-'Arji:

أضاعوني وأَيَ فَتَى أَضَاعُوا - لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ تَغْرِ

They've wasted me – And what a man they've wasted (A man who could help them) On the day of battle and defence of the border

Note:

- The word سَأُنْشِدُ was inserted by Al-Hareeri to hint that the words أَصْنَاعُونِ وَأَيَّ فَتَى أَصْنَاعُوا are drawn from some other poet's work.
- 2. Al-Hareeri did not altered the words of Al-'Arji

Example Two: Boasting about himself, Suhail bin Watheel had said:

أنا ابن جلا و طلاع الثنايا – متى يضع العمامة تعرفوه

I am the son of a man whose position was clear and who frequently enters the mountain passes When he removes his turban, you will recognize him

Some time later, another poet said about somebody else: أَقُوْلُ لِمَعْشَرٍ غَلَطُوْا وَ غَطُّوًا – مِنَ الشَّيْخِ الرَّشِيْدِ وَ أَنْكَرُوْهُ هو ابن جَلا وَ طَلاع الثنايا – متى يضع العمامة تعرفوه

I say to a group who erred, lowered their gazes in front of the righteous old man and found him strange He is the son of a man whose position was clear and who frequently enters the mountain passes When he removes his turban, you will recognize him

Observe how this second poet incorporated the words of the first poet in his poem. Also observe the alteration of ii to second the second term of ter

الْمُحَسِّنة اللفظية (5) التلميح

is when the speaker hints in the course of his speech to an aayah, hadith, famous poem, proverb or story.

Example: The statement of Abu Tammaam:

لَعَمْرُو مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارُ تَلْتَظِي - أَرَقُ وَأَحْفَى مِنْكَ في سَاعَةِ الْكَرْبِ

Amr with the hot sand while the fire is blazing is More compassionate than you in a time of difficulty

Abu Tammaam is criticizing his خاطب saying that if a person in difficulty approaches you for assistance, he will find that you are more unsympathetic than Amr. By, saying this, he is referring to the following stanza that was famous among the Arabs:

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرِهٍ عِنْدَ كُرْبَتِهِ - كَالمِسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

The one who seeks Amr's protection in his distress Is like a person who seeks protection from the blazing hot sand

The story behind this second stanza is that Kulaib killed a camel belonging to Amr. Thus Amr waited for an opportune time to

take revenge. One day, when Kulaib had travelled beyond the outskirts of the city, Amr followed him and shot him in the back. As Kulaib fell to the blazing hot ground, Amr came and stood in front of him. He pleaded to Amr for a little water. Instead of giving him water, Amr killed him. Thus it was said:

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرِوٍ عِنْدَكُرْبَتِهِ - كَالمِسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

A person in distress who seeks help from Amr is comparable seeking help from the blazing hot sand. He definitely will not receive any help. Instead of receiving help, he will be harmed even more.

> الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَذَا وَمَا كُنَّا لِنَمْتَحِيَّ لَوُلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ و حلى الله عَلَى نَبِيْنَا مُمَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَحْدَابِهِ أَجْمَعِيْنَ ورَحْمَتِكَ وَا أَرْمَوَ الرَّاحِمِيْنَ

> > Abu Hudhaifa Muhammed Karolia 27 Rajab 1432 / 30 June 2011 Al-Jaami'ah Al-Mahmoodiah Persida, Springs

BIBLIOGRAPHY

المصنف / المصنقين	اسم الكتاب
عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف	البلاغة
عبد الرحمن حسن حبنكه الميداني	البلاغة العربية – أسُسُها وَ عُلُوْمُها وَ فُنوغُا
علي الجارم	البلاغة الواضحة
مصطفى أمين	
حفني بك ناصف	دروس البلاغة
محمد بك دياب	
سلطان آفندي محمد	
الشيخ مصطفي طموم	
لفيف مِنَ الأساتذة	سفينة البلغاء
الدكتورة إنعام فَوَّال عكَّاري	الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُوْمِ الْبَلاغَة

OUR PUBLICATIONS

- 1. Umar bin Abdul Azeez radiallahu anhu
- 2. The Qur'aanic Miracle
- 3. The Specialities of Rasulullah sallallahu alaihi wasallam
- 4. In the Shade of Knowledge
- 5. A Beginner's Guide to Usool-ul-Fiqh
- 6. An Introduction to Usool-ul-Hadith
- 7. Poems for Muslim Homes
- 8. In the Gardens of Knowledge
- 9. Easy Balaaghah